



تتقدم أسرة المدى بازكى التهنئة إلى شعبنا العراقي بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، متمنية دوام الحب والاستقرار في ربوع البلاد، وبهذه المناسبة ستوقف الصحيفة عن الصدور ابتداء من يوم غد الثلاثاء على أن تعاود الصدور يوم الأحد المقبل.

فريق حكومي يدقق 900 ملف غسل أموال ويصدر مذكرات قبض بحق مسؤولين هارين

بغداد / محمد صباح

تمكن فريق حكومي من تدقيق ومراجعة 900 ملف بشأن غسل الأموال عرضت أمامه من أصل 2500، وأصدر مذكرات قبض بحق عدد كبير من المسؤولين العراقيين بينهم هارين خارج العراق.

ويضيف موسى أن "عدد القضايا التي حسمتها السلطة القضائية خلال الأيام الماضية يصل إلى نحو (900) قضية من أصل أكثر من (2500) قضية فساد مالي وإداري"، لافتاً إلى أن "هناك قوائم جديدة تتضمن مذكرات قبض بحق عدد من المسؤولين الهارين".

ويوضح العضو المراقب في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد أن "إلقاء القبض بحق أمين بغداد السابق يأتي ضمن القائمة الجديدة التي أصدرها القضاء للاحقة المسؤولين الفاسدين"، منوهاً أن "الأوامر الجديدة تعود إلى قضايا طرحت في العام 2018".

ويتابع أن "العمل التنسيقي الذي يقوم به المجلس الأعلى لمكافحة الفساد مع هيئة النزاهة ومجلس القضاء الأعلى ساهم في إصدار مذكرات القبض بحق

المسؤولين المطلوبين"، مشيراً إلى أن "القائمة الجديدة التي تستصدر تعود إلى عام 2016".

وكان رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي قد أعلن، في وقت سابق، عن إعادة تشكيل مجلس مكافحة الفساد لتتبع ملفات الفساد وهدر المال العام وغسل الأموال بعدما اتخذ مبنى محكمة الجنايات العليا مقراً لعقد اجتماعاته الدورية.

ويتألف المجلس من جهازي المخابرات والأمن الوطني، وهيئة النزاهة، وديوان الرقابة المالية، ومجلس القضاء الأعلى، والمفتشين العموميين.

وتمر عملية استرداد المتهمين أو المدانين من خارج العراق بألية تتطلب إصدار قرارات قضائية لاحقة الهارين واستردادهم بناء على طلب من الجهة

المشتكية على هذا الشخص. ويشرح العضو في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد عملية استرداد الشخصيات المطلوبة والهاربة إلى العراق من خلال قيام الجهات المختصة بمحاظبة الإنتربول الوطني في وزارة الداخلية الذي يعمم أسماء المتورطين والهارين على أقسام الشرطة الدولية في كل أنحاء العالم.

ويشير موسى إلى أن "فريق دائرة استرداد الأموال الذي يقوده مكتب رئيس مجلس الوزراء لعب دوراً كبيراً في متابعة استرداد هؤلاء المطلوبين وإعادةهم إلى العراق".

ويؤكد أن "جميع المطلوبين للقضاء من العراقيين عُثمت فيهم مذكرات قبض واسترداد من قبل السلطات القضائية".

■ التفاصيل ص 2

مسلحون بلباس عسكري دخلوا سوقاً وقتلوا 3 مدنيين انشاقات جديدة تهدد تحالف البناء عقب مقتل 3 مدنيين في ديالى

بغداد / المدى

هزة أخرى قد يتعرض لها تحالف البناء، الذي يضم كتلة المالكي وتحالف قوى الحشد الشعبي وبعض الأطراف السنية، على إثر هجوم مسلح جرى في ديالى قبل أيام.

التحالف الذي واجه قبل شهر انقسامات بسبب أزمة اختيار محافظ نينوى، يواجه اليوم تحدياً جديداً يتمثل بتهديد انسحاب ما تبقى من القوى السنية المنضوية فيه.

وجاءت تلك التهديدات عقب مقتل 3 مدنيين يوم أمس الأحد، في بلدة تقع شمال شرقي بعقوبة (مركز محافظة ديالى) على يد جماعات مسلحة.

وبحسب مصادر (المدى) في ناحية أبو صيدا التي جرى الحادث في إحدى القرى التابعة لها، فإن "مسلحين يرتدون الزي العسكري، ويستلقون سيارات رباعية الدفع ومظلة دخلوا النهار أمس الأحد إلى سوق قرية أبو الخنازير، وأطلقوا النار على ثلاثة أشخاص داخل أحد المحال التجارية".

وقتل المجموعة المسلحة، بحسب المصدر الأمني في الناحية، رجلاً في الـ 60 من عمره ونحله وحفيده بعدد من الرصاصات في منطقة الصدر ما تسبب بوفاتهم على الفور.

ووفق ما يقوله المصدر فإن الجناة مروا أثناء دخولهم القرية عبر السيطرة الأمنية القريبة من مكان

الحادث، وخرجوا من الطريق نفسه دون أن يعترضهم أحد. وبحسب شهود عيان، في الناحية، تحدثوا لـ (المدى) عبر الهاتف، أكدوا أن عدداً من سكان قرية أبو الخنازير، وقرى أخرى تابعة لأبو صيدا يستعدون للنزوح خوفاً من تعرضهم لهجمات جديدة.

وعلى إثر الهجوم لمحت ناهدة الدايني، النائبة عن ديالى في كتلة المحور ضمن تحالف البناء، بانسحاب كتلتها من التحالف في الـ 60 من عمره ونحله وحفيده بعدد من الرصاصات في منطقة الصدر ما تسبب بوفاتهم على الفور.

وأضافت أن "ديالى في خطر ووحان الوقت لقرارات جريئة من القائد العام للقوات المسلحة من ناحية التغييرات في القيادات وتغيير التشكيلات الماسكة للقوات الساخنة بسبب تكرار الخروقات التي يدفع ثمنها الأبرياء"، مبينة أن "العودة للوراء مرفوضة".

■ التفاصيل ص 3

خبراء واشنطن يرون مخاطر في حدوث مواجهة أميركية إيرانية على العراق

2

فالح الجمراني يكتب: العراق بين التوترات الإقليمية وصحوة داعش

6

أحمد عبد الرزاق شكارا يكتب عن حرائق الحنطة والشعير في العراق: أبعاد الأزمة الزراعية وتداعياتها

6

اتصالات خفية ومرض رئيس الميناء يطيحان بمدرّب شاب

5



ازدياد الحركة التجارية في سوق الشورجة تزامناً مع العيد..... عسة: محمود رؤوف

عيد المهدي: وفد قمة مكة عبر عن موقف العراق من أزمات المنطقة

بغداد / المدى

أكد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أن أداء الوفد الرسمي لبلاده في قمة مكة التي عقدت في السعودية قبل أيام يعبر عن موقف العراق من أزمات المنطقة، التي تشهد توتراً كبيراً بين إيران والولايات المتحدة.

ونقلت قناة العراقية الرسمية عن عبد المهدي قوله، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي يوم أمس الأحد، إن "أداء الوفد العراقي في قمة مكة عكس موقف العراق من أزمة المنطقة".

كانت بغداد قد عارضت البيان الختامي الصادر عن القمة العربية الطارئة في مكة المكرمة الذي ندد بتدخل "إيران" في شؤون الدول الأخرى.

وجاء موقف العراق على لسان رئيس مجلس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، قائلاً: "إن العراق لن يدخل في سياسة المحاور، والإصطفافات، والإدانات، والاتهامات، راجياً أن تخرج المؤتمرات العربية والإسلامية المقبلة بخطاب تهدئة يخدم استقرار المنطقة التي عانت ويلات الحروب والدمار"، وهو ما رآه البعض أنه قد يؤثر على مستقبل العلاقات الخليجية العراقية، خاصة المشاركة في عمليات إعادة الإعمار في العراق.

■ التفاصيل ص 2

المسؤولون العراقيون يرحبون ويدعون واشنطن لتبني الحوار

طهران تطلب رسمياً من بغداد العمل كوسيط بين إيران ودول الخليج

بغداد / المدى

كشف السفير العراقي في إيران عن وجود طلب رسمي من السلطات الإيرانية، ممثلة بوزير خارجيتها محمد جواد ظريف، للعراق، للعمل كوسيط لتطبيع العلاقات بين إيران ودول الخليج.

وأفاد مسؤولون عراقيون بترجيحهم بالطلب الإيراني، وأكدوا عزمهم على إيصاله إلى الطرف الخليجي، فقد أكد السفير أن العراق سيلعب دور الوسيط الرسمي في إيصال الرسائل الإيرانية إلى كل من الرياض، وأبو ظبي، والمنامة.

عن هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي عبد الأمير الجبر: "من الصعب أن يكون العراق وسيطاً، لأنه غير مضمون كدولة، فهو لا يمتلك مقومات الدولة الموحدة، لا على مستوى القرار السياسي ولا على مستوى الأرض، وهو بالنسبة لدول الخليج يُعد حديقة خلفية لإيران، فالأخيرة تتحكم

بالقرار السياسي العراقي أو تؤثر به، ودول الخليج ترى أن إيران قد تعددت بشكل يحيط بالدول الخليجية، لأنهم يرون أن إيران تخنق المنطقة، ولذا تريد الدول الخليجية أن تعود إيران إلى بلادها، فالمعادلات الداخلية لدول الشرق الأوسط لا تسمح بأن تكون إيران مهمة".

وتابع الجبر: "أعتقد أن الرسالة التي ينقلها

العراق لا تعطي ضماناً للدول الخليجية وبنفس الوقت لو واشنطن، فمنطقة الشرق الأوسط منطقة نفوذ للدول الكبرى، كونها منطقة حساسة، ولا يمكن للدول الإقليمية فرض سيطرتها ومناقسة الولايات المتحدة أو باقي الدول الكبرى".

■ التفاصيل ص 3

التربية: حرمان الطالب المعتدي على المراقبين من أداء الامتحان

بغداد / المدى

وجهت وزارة التربية، يوم أمس الأحد، بحرمان الطالب من أداء الامتحانات لمدة سنتين إذا قام بالاعتداء على الكوادر التربوية في المركز الامتحاني.

ونكرت الوزارة، في بيان، أن "وزارة التربية وجهت تعليماتها لإدارة ومراقبي المراكز الامتحانية في المديرية العامة للتربية في المحافظات كافة / عدا إقليم كردستان، وذلك لاقبال الامتحانات العامة للدراسات المتوسطة والإعدادية حفاظاً على رصانتها التربوية".

وأضافت أن "من توجيهات الوزارة لهذا العام حرمان الطالب من أداء الامتحانات لمدة سنتين إذا قام بالاعتداء على مدير المركز الامتحاني او المراقب"، مؤكدة "ضرورة تطبيق الضوابط والتعليمات الخاصة باختيارهم (المراقبين) تلافياً لمنع حدوث حالات الغش بين الطلبة؛ كون عملية الغش تؤثر سلباً على المستقبل الدراسي للطلبة".

وتابعت الوزارة إن "من بين تلك الإجراءات عدم تكليف أي مدير مركز او معاون تم اكتشاف ظاهرة الغش الجماعي في مراكزهم الامتحانية في السنوات السابقة إذ لا يمنع القانون معلمهم كمرأقين".

■ متابعة / المدى

شهدت ساحات المسجد الأقصى، يوم أمس الأحد، مواجهات بين المصلين وقوات الأمن الإسرائيلية التي كانت ترافق يهودا متطرفين دخلوا إلى ساحات المسجد من باب المغاربة.

وقال الشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى لـ (روينترز): "اقتحام المسجد الأقصى المبارك بأعداد كبيرة من المتطرفين تجاوزت الـ 800 جاء

بقرار سياسي من الحكومة الإسرائيلية". وأضاف أن "إسرائيل تريد تغيير الستاتسكو (الوضع الراهن) الذي يمنع دخول جولات سياحية خلال العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك".

وأوضح الشيخ الكسواني أن "قوات الشرطة الإسرائيلية والوحدات الخاصة اعتدت على المصلين والمعتمدين في المسجد الأقصى المبارك".

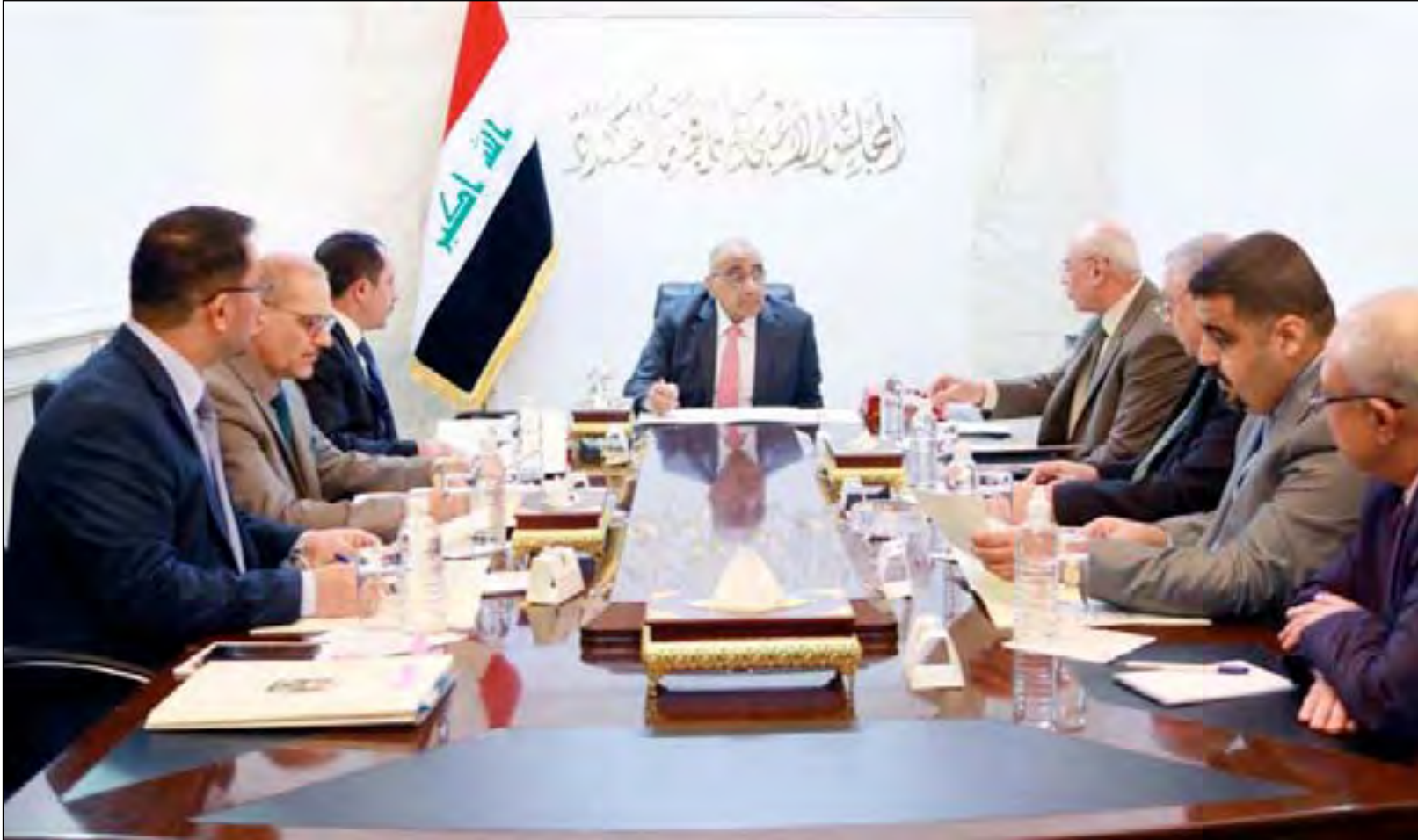
وقال مسعف من الهلال الأحمر الفلسطيني إن فلسطينياً أصيب في الرأس وتم علاج آخرين إثر الاختناق من استنشاق الغاز المسيل للدموع داخل حرم الأقصى.

فريق حكومي يدقق 900 ملف غسل أموال ويصدر مذكرات قبض بحق مسؤولين هاربين

□ بغداد / محمد صباح

تمكن فريق حكومي من تدقيق ومراجعة ٩٠٠ ملف بشأن غسل الأموال عرض امامه من أصل ٢٥٠٠، وأصدر مذكرات قبض بحق عدد كبير من المسؤولين العراقيين بينهم هاربون خارج العراق. ويكشف العضو المراقب في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد سعيد موسى (المدى) أن "السلطات القضائية أصدرت قائمة جديدة من مذكرات القبض للاحقة عدد من المسؤولين في الدولة العراقية المتهمين ومدانين بعمليات فساد مالي وغسل أموال"، منوهاً أن "هؤلاء المسؤولين هم بدرجة مدير عام فما فوق، بعض منهم موجود في الداخل والقسم الآخر في خارج العراق". ويضيف موسى أن عدد القضايا التي حسمتها السلطة القضائية خلال الأيام الماضية يصل إلى نحو (٩٠٠) قضية من أصل أكثر من (٢٥٠٠) قضية فساد مالي وإداري، لافتاً إلى أن "هناك قوائم جديدة تتضمن مذكرات قبض بحق عدد من المسؤولين الهاربين". ويوضح العضو المراقب في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد أن "إلقاء القبض بحق أمين بغداد السابق يأتي ضمن القائمة الجديدة التي أصدرها القضاء للاحقة المسؤولين الفاسدين"، منوهاً أن "الأوامر الجديدة تعود إلى قضايا طرحت في العام ٢٠١٨". ويتابع أن "العمل التنسيقي الذي يقوم به المجلس الأعلى لمكافحة الفساد مع هيئة النزاهة ومجلس القضاء الأعلى ساهم في إصدار مذكرات القبض بحق المسؤولين المطلوبين"، مشيراً إلى أن "القائمة الجديدة التي ستصدر تعود إلى عام ٢٠١٦".

اجتماع سابق لمجلس مكافحة الفساد... ارشيف



وكان رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي قد أعلن، في وقت سابق، عن إعادة تشكيل مجلس مكافحة الفساد لتابعة ملفات الفساد وهدر المال العام وغسل الأموال بعدما اتخذ مبنى محكمة الجنايات العليا مقراً لعقد اجتماعاته الدورية. ويتألف المجلس من جهازي المخابرات والأمن الوطني،

ويشرح العضو في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد عملية استرداد الأموال الذي يقوم به مكتب رئيس مجلس الوزراء لعدد كبيراً في متابعة استرداد هؤلاء المطلوبين وإعادتهم إلى العراق. ويؤكد أن "جميع المطلوبين للقضاء من العراقيين عُثِمَت فيهم مذكرات قبض واسترداد من قبل السلطات القضائية". ويشير إلى أن "بريطانيا وبنما وتركيا

وأذربيجان ودولة الإمارات وبعضاً من دول الخليج تعد ملاذاً آمناً للأموال المنهوبة والمهزبة وعمليات غسل الأموال الحاصلة في العراق"، معللاً سبب ذلك بأن "هذه الدول تعد سوقاً حرة تمنح امتيازات لأصحاب رؤوس الأموال من دون التدقيق في مصدر أموالهم".

ويشير عضو اللجنة يوسف الكلاي، في تصريحه ل(المدى)، إن "هناك تقيلاً لموضوع استرداد الشخصيات المطلوبة"، مؤكداً أن "هذا العمل يأتي بالتعاون بين دائرة الاسترداد وهيئة النزاهة والتنسيق الحاصل عبر مجلس مكافحة الفساد مع الجهات ذات العلاقة".

عبد المهدي: وفد قمة مكة عبر عن موقف العراق من أزمات المنطقة

□ بغداد / المدى

أكد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أن أداء الوفد الرسمي لبلاده في قمة مكة التي عقدت في السعودية قبل أيام يعبر عن موقف العراق من أزمات المنطقة، التي تشهد توتراً كبيراً بين إيران والولايات المتحدة. ونقلت قناة العراقية الرسمية عن عبد المهدي قوله، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي يوم أمس الأحد، إن "أداء الوفد العراقي في قمة مكة عكس موقف العراق من أزمة المنطقة".

كانت بغداد قد عارضت البيان الختامي الصادر عن القمة العربية الطارئة في مكة المكرمة الذي تندخل "إيران" في شؤون الدول الأخرى. وجاء موقف العراق على لسان رئيس مجلس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، قائلاً: "إن العراق لن يدخل في سياسة المحاور، والإصطفات، والإدانات، والإنهيمات، راجحاً أن تخرج المؤتمرات العربية والإسلامية المقبلة بخطاب تهدئة يخدم استقرار المنطقة التي عانت ويلات الحروب والدمار"، وهو ما راه البعض أنه قد يؤثر على مستقبل العلاقات الخليجية العراقية، خاصة المشاركة في عمليات إعادة الإعمار في العراق. واجتمع قادة مجلس التعاون لدول الخليج والدول العربية بناء على دعوة الملك سلمان، في ١٩ أيار الماضي، من أجل عقد قمتين: خليجية وعربية طارئتين، يوم

الخميس ٣٠ أيار المنصرم، وذلك من أجل التشاور والتنسيق مع الدول الشقيقة في كل ما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، في ظل الاعتداءات الأخيرة على المملكة والإمارات. وتباينت ردود الأفعال على مواقع التواصل الاجتماعي بين مدح الموقف العراقي وإدانته، وذهب البعض إلى أن دول الخليج تتحمل المسؤولية في تخليها عن العراق لسنوات طوال، بينما أشار البعض إلى أن الأمر سيؤثر على العلاقات المستقبلية وخاصة عمليات الاستثمار التي كانت متوقعة بين السعودية والعراق. وقبل المؤتمر، قرر مجلس الوزراء تعديل تعليمات تنفيذ قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩. وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان إن "مجلس الوزراء ناقش في جلسته الاعتيادية عدداً من التطويرات وتطوير المنظومة الكهربائية والقضايا المعدة لجدول الأعمال، وأصدر العديد من القرارات من بينها موافقة المجلس على تحويل محافظ كركوك صلاحية المصادقة على خطة مشاريع محافظة كركوك الاستثمارية لعام ٢٠١٩". وأضاف المكتب أن "المجلس أقر مشروع نظام تحديد أسس ومقدار التعويض والمكافأة للمشمولين بأحكام قانون حماية الشهود والخبراء والمخبرين والمجنين عليهم رقم (٥٨) لسنة ٢٠١٧، كما قرر المجلس الموافقة على حل المشاكل الاستراتيجية بالاعتماد على الملاك الوطني في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كما في بقية الوزارات. وتابع المكتب أن "المجلس وافق على مشروع قانون انضمام جمهورية العراق الى الاتفاقية الدولية بشأن المسؤولية المدنية عن أضرار التلوث بالزيت لعام ١٩٩٢، كما أقر المجلس مشروع قانون التعديل الثالث لقانون تنفيذ مشاريع

خبراء يحذرون من مخاطر حدوث مواجهة أميركية إيرانية على العراق

قال خبراء في واشنطن إن أية مواجهة محتملة بين الولايات المتحدة وإيران في العراق قد تحمل مخاطر جيوسياسية كبيرة، وقبل كل شيء لا يوجد أحد في العراق ممن يريد مزيداً من الحروب. الخبيرة جينييف أبدو، من مركز أرابيا فاوندیشن للبحوث في واشنطن قالت: "أعتقد أن العراقيين هم في وضع صعب جداً الآن، لأن العقوبات على إيران تحد من فرص العراق في الحصول على ما يحتاجه من طاقة كهربائية، وأن مهمة إبعاد العراق عن أن يكون وسط معركة ثانية قد تكون صعبة، ولكن ليس من مصلحة إيران أو الولايات المتحدة أن يقع في حرب".

□ ترجمة / حامد أحمد وكانت الولايات المتحدة قد أرسلت حاملة طائرات وقاصفات الى منطقة الشرق الأوسط رداً على معلومات بوجود تهديدات لمصالح أميركية من قبل إيران في المنطقة. ووردت أخبار هذه التحذيرات بعد أن قامت الولايات المتحدة بإنهاء فترة الاستثناءات من العقوبات الممنوحة لدول تشتري النفط من إيران. من جانب آخر، قال مستشار الأمن الوطني الأميركي، جون بولتون، إن هناك معلومات مؤكدة تشير إلى أن إيران كانت وراء انفجارات الأنغام التي ألحقت أضراراً بناقلات نفط قرب دولة الإمارات. منذ ذلك الوقت أبت الحرب الكلامية بين الولايات المتحدة وإيران إلى إثارة القلق لدى الكثيرين ممن احتملوا حصول مواجهات عسكرية. وكانت الخبيرة أبدو قد تحدثت في معهد هودسون للدراسات في واشنطن عن احتمالية حدوث تحرك عسكري في العراق إذا تصاعدت حدة التوترات. عباس كاظم، مدير معهد مبادرة المجلس الأطلسي للعراق وزميل مقيم فيه، قال إن الحكومة العراقية ستعمل على اتخاذ جانب الحياد للحيلولة دون وقوعها وسط هذه الأزمة. ومضى بقوله "لا أحد يريد أن تحصل معركة، حتى الإيرانيون لا يريدون ذلك، وإذا ما قامت فصائل مسلحة

موازية لإيران في العراق بأي تحرك فإن ذلك سيكون بمثابة كابوس للعراق. لا يريد أن ينحاز لأي من الطرفين، لأن وقوفه مع أي طرف سيكون مكلفاً". من جانب آخر، قال المحلل العراقي عمر الندوي إن أهم عدو للعراق هو الكهرباء مع حلول فصل الصيف، فضلاً عن حرائق المزارع التي تتكرر بين حين وآخر وتتلف محاصيل الحنطة والشعير.

وقال الندوي: "سحب العراق إلى وسط معركة في الوقت الحالي سيجعله في وضع سيئ وعواقب ذلك سيئة على الجميع، إيران لا تريد حدوث حرب في العراق لأن لها مصالح في العراق". مايكل بريجينت، خبير سياسي من معهد هودسون في واشنطن، يقول إن أي فصل مسلح يجز العراق إلى حرب سيكون الشعب العراقي ضده. من جانب آخر، تقول الباحثة أبدو إن هناك هاجسا في العراق بأن بعض

AL - MADA General Political Daily Issued by: Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

المدير الفني خالد خضير	سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي	نائب رئيس التحرير علي حسين	رئيس التحرير التنفيذي عدنان حسين	المدير العام غادة العاملي	رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فخري كريم
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتينا: بغداد / كردستان / دمشق / بيروت / القاهرة / قبرص	فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت، الحمراء، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦٧٠، ٧٥٢٦٦٦	كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٢٧ أو ٧٦٦٦	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناية ١٤١	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناية ١٤١	هاتف: ٧١٧٩٨٥٩، ٧١٧٩٨٥٩

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

انشقاقات جديدة تهدد تحالف البناء عقب مقتل 3 مدنيين في ديالى

مسلحون بلباس عسكري
دخلوا سوقا وقتلوا 3 مدنيين
قرب سيطرة أمنية

■ سكان قرى شمال بعقوبة يستعدون للنزوح خوفاً من هجمات جديدة



اللية عسكرية
شمال بعقوبة..
أرشيف

□ بغداد / المدى

هزة أخرى قد يتعرض لها تحالف البناء، الذي يضم كتلة المالكي وتحالف قوى الحشد الشعبي وبعض الأطراف السنية، على إثر هجوم مسلح جرى في ديالى قبل أيام.

التحالف الذي واجه قبل شهر انقسامات بسبب أزمة اختيار محافظ نينوى، يواجه اليوم تحدياً جديداً يتمثل بتهدد انسحاب ما تبقى من القوى السنية المنضوية فيه.

وجاءت تلك التهديدات عقب مقتل 3 مدنيين يوم أمس الأحد، في بلدة تقع شمال شرقي بعقوبة (مركز محافظة ديالى) على يد جماعات مسلحة.

وبحسب مصادر (المدى) في ناحية أبو صيدا التي جرى الحادث فيها، فإن إحدى القرى التابعة لها، فإن "مسلحين يرتدون الزي العسكري، ويستقلون سيارات رباعية الدفع ومظلة دخلوا نهار أمس الأحد إلى سوق قرية أبو الخنازير، واطلقوا النار على ثلاثة أشخاص داخل أحد المحال التجارية".

وقتل المجموعة المسلحة، بحسب المصدر الأمني في الناحية، رجلاً في الـ ٦٠ من عمره ونحله وحفيده بعدد من الرصاصات في منطقة الصدر ما تسبب بوفاتهم على الفور.

ووفق ما يقوله المصدر فإن الجناة مروا أثناء دخولهم القرية عبر السيطرة الأمنية القريبة من مكان الحادث، وخرجوا من الطريق نفسه دون أن يعترضهم أحد. وبحسب شهود عيان، في الناحية، تحدثوا (المدى) عبر الهاتف، أكدوا أن عدداً من سكان قرية أبو

الخنازير، وقرى أخرى تابعة لأبو صيدا يستعدون للنزوح خوفاً من تعرضهم لهجمات جديدة. وعلى إثر الهجوم لمحت ناهدة الدايني، النابتة عن ديالى في كتلة المحور ضمن تحالف البناء، بانسحاب كتلتها من التحالف إذا لم يتحرك باتجاه الخروقات الأخيرة.

وقالت الدايني إن "جريمة قتل ٣ مدنيين في وضج النهار على مقربة من السيطرة الأمنية، ستدفع لنزوح جماعي من القرية وقرى أخرى". وأضافت أن "ديالى في خطر وحان الوقت لقرارات جريئة من القائد العام للقوات المسلحة من ناحية

التغييرات في القيادات وتغيير التشكيلات الماسكة للقطاعات الساخنة بسبب تكرار الخروقات التي يدفع ثمنها الأبرياء، مبينة أن "العودة للوراء مرفوضة". وأشارت الدايني إلى أن "وجود كتلة المحور الوطني في تحالف البناء مرهون بتصحيح الأوضاع العراقية، الذي كان بعض أعضائه

ضمن تحالف البناء قبل أن ينشقوا على إثر الخلاف في اختيار منصور المرعي محافظاً لنينوى، إنه "في الوقت الذي نعمل على غلق ملف النزوح وتوطئ الاستقرار وإعادة الأمن للمواطنين في المحافظة المشتركة، نفاجاً بجريمة قتل بشعة ترتكبها جماعات متنفذة في المحافظة خارجة عن القانون ترتدي الزي العسكري بحق المدنيين الأبرياء الأمنيين في قرية أبو الخنازير". وأضاف التحالف في بيان صدر عنه أن "هذه المجاميع انسحبت تحت مراءى ومسمع القوات الأمنية المحلية وقوات الجيش

في المنطقة"، مشيراً إلى أن "تلك يهدد السلم المجتمعي في مدن المحافظة".

وطالب التحالف رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ب"تحمل مسؤوليته الدستورية والأخلاقية وتقديم مرتكبي الجريمة إلى القضاء لإنزال أقصى العقوبات بهم وحفظ أمن المواطنين جميعاً". وشدد على "ضرورة توطئ الاستقرار وإعادة النازحين وتقويت الفرصة على من يسعى إلى تخريب وحدة المجتمع". الأسبوع الماضي، قال مسؤولون في ديالى ل(المدى) إن مجلس المحافظة يقود حملة لإقناع نحو ٢٠٠٠ عائلة بالعودة إلى قرى في شرق بعقوبة، نازحة منذ ٢٠١٤. وتزامنت إعادة ٢٤ عائلة إلى تلك القرى، كمرحلة أولى، مع حادثة سقوط ١٥ ذكيفة هاون، فسرت بأنها قد تكون متعمدة لمنع رجوع السكان.

مؤخراً، عاد بعض المسؤولين في ديالى للتحذير من انهيار أمني قد يحدث في المحافظة، بسبب تكرار الهجمات المسلحة، خاصة في قرية المخيسبة القريبة من أبو الخنازير، التي شهدت الخرق الأمني الأخير. وكانت المخيسبة قد شهدت قبل أيام عمليات تطهير، قالت عنها القوات الأمنية إنها "حاسمة" ووضعت حداً لبعض نشاطات تنظيم "داعش".

بذوره، طالب رئيس مجلس محافظة ديالى، علي الدايني، المؤسسة الأمنية باتخاذ إجراءات رادعة عقب الخروقات الأمنية المتكررة في ناحية أبو صيدا. وحذر الدايني من "أجندة تخريبية لضرب الاستقرار الأمني في محافظة ديالى".

المسؤولون العراقيون
يرحبون ويدعون
واشنطن لتبني الحوار

طهران تطلب رسمياً من بغداد العمل كوسيط بين إيران ودول الخليج

□ بغداد / المدى

كشف السفير العراقي في إيران عن وجود طلب رسمي من السلطات الإيرانية، ممثلة بوزير خارجيتها محمد جواد ظريف، للعراق، للعمل كوسيط لتطبيع العلاقات بين إيران ودول الخليج. وأفاد مسؤولون عراقيون بترحيبهم بالطلب الإيراني، وأكدوا عزمهم على إيصاله إلى الطرف الخليجي، فقد أكد السفير أن العراق سيلعب دور الوسيط الرسمي في إيصال الرسائل الإيرانية إلى كل من الرياض، وأبو ظبي، والمانامة.

عن هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي عبد الأمير المجر: "من الصعب أن يكون العراق وسيطاً، لأنه غير مضمون كدولة، فهو لا يمتلك مقومات الدولة الموحدة، لا على مستوى الأرض، وهو بالنسبة لدول الخليج يعد حديقة خلية لإيران، فالأخيرة تتحكم بالقرار السياسي العراقي أو تؤثر

به، ودول الخليج ترى أن إيران قد تعددت بشكل يحيط بالدول الخليجية، لأنهم يرون أن إيران تخنق المنطقة، ولذا تريد الدول الخليجية أن تعود إيران إلى بلادها، فالعلاقات الداخلية لدول الشرق الأوسط لا تسمح بأن تكون إيران مهيمنة". وتابع المجر: "أعتقد أن الرسالة التي ينقلها العراق لا تعطي ضماناً للدول الخليجية وبنفس الوقت لو اشطن، فمنطقة الشرق الأوسط منطقة نفوذ للدول الكبرى، كونها منطقة حساسة، ولا يمكن للدول الإقليمية فرض سيطرتها ومناقسة الولايات المتحدة أو باقي الدول الكبرى".

وفيما إذا كانت مهمة العراق تنحصر في نقل الرسائل أم طرح رؤيته لحل الأزمة، يقول المجر: "مما يؤسف له أن العراق لا يمتلك رؤية، كونه لا يمتلك استراتيجية للدولة، فهناك قوى داخل العراق تبحث عن وحدة مع إيران، وقوى أخرى تمنى أن تكون تحت ظلال الولايات المتحدة، وغيرها من القوى تمنى الانفصال عن العراق، كما أن

بالإضافة إلى "بناء علاقات متوازنة مع جميع الدول على أساس احترام السيادة والمصالح المتبادلة".

وتشهد العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران تصعيداً لافتاً في الأشهر الأخيرة على خلفية فرض واشنطن عقوبات اقتصادية موجعة على إيران. يتصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة، ويتزايد القلق حيال تفجر صراع محتمل في وقت تشدد فيه واشنطن العقوبات والضغط السياسي على طهران وتكثف وجودها العسكري في المنطقة. وأرسلت الولايات المتحدة تعزيزات عسكرية إلى الشرق الأوسط تضمنت حاملة طائرات وقاذفات من طراز (بي-٥٢)، وصواريخ باتريوت، في استعراض للقوة في مواجهة ما يقول مسؤولون من الولايات المتحدة إنه تهديدات إيرانية للقوات والمصالح الأميركية في المنطقة.

وأصدر الجيش الأميركي، يوم الجمعة ١٠ أيار، تحذيراً شديداً للجهة من أن إيران ووكلاءها قد يستهدفون السفن التجارية في البحر الأحمر وياح المندب، حسب رويترز.

وحذرت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية من ستمتهم الأعداء من مغبة أية تحركات عدائية محتملة، مشددة على أنها ستواجه برد مؤلم يبعث على الندم.

في سياق آخر، أكد وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، يوم أمس الأحد، أن واشنطن مستعدة للجلوس إلى طاولة الحوار والتفاوض مع إيران، عندما تقر طهران أن تتصرف كدولة طبيعية.

وقال بومبيو، في مؤتمر صحفي جمعه بنظيره السويسري إينغناسيو كاسيس: "نحن بالتأكيد مستعدون للحوار مع إيران عندما يقرر الإيرانيون أن يتصرفوا كدولة طبيعية". وتابع وزير الخارجية الأميركي قائلاً: "نحن على استعداد للتفاوض دون شروط مسبقة، وللجلوس معهم (الإيرانيين)، لكن الجهود الأميركية لمكافحة السلوك المؤذي لهذه الدولة، وهذه القوة الثورية، سيستمر".

اعتقال 3 إرهابيين خططوا لتنفيذ عمليات إرهابية شمالي بغداد

□ بغداد / المدى

أول من أمس السبت، اعتقال "إرهابي خطير" صادرة بحقه ثلاث مذكرات قبض في محافظة ديالى. وقالت المديرية، في بيان، إن "مفازن مديرية الاستخبارات العسكرية في الفرقة الخامسة، بالتعاون مع جهاز الأمن الوطني واستناداً إلى معلومات استخباراتية دقيقة، ألقت القبض على أحد الإرهابيين الخطرين في قضاء الخالص بديالى". وأضافت المديرية أن "الإرهابي كان قد شارك بالهجوم على منطقة العنكبكية في القضاء المذكور، كما اشترك في عدة عمليات ضد قواتنا الأمنية في الموصل، لافتة إلى أنه "يعد واحداً من عناصر الخلايا النائمة في الخالص وصادرة بحقه ثلاث مذكرات قبض في سياق آخر، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية،

الإعدام لتاسع فرنسي بتهم الانتماء لداعش

□ بغداد / المدى

أصدرت المحكمة، يوم أمس الأحد، حكماً بالإعدام على تاسع فرنسي بتهمة الانضمام لتنظيم داعش. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن "محكمة مكافحة الإرهاب في العراق أصدرت حكماً بالإعدام على فياني أوراعي (٢٨ عاماً)، وهو الفرنسي التاسع الذي يصدر بحقه حكم بالإعدام، لإدانته بالانتماء لتنظيم داعش". وأشارت الوكالة إلى أن "التهمة من أصل جزائري، وأقر بالعمل مع داعش، لكنه نفى مشاركته في القتال سواء في سوريا أو في العراق".

يوم أمس شهد الحكم على فرنسيين اثنين، أما السبعة الآخرين فقد حكم عليهم بالإعدام خلال الأيام الماضية. وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، في كلمة أمام الجمعية الوطنية، إن "الفرنسيين السبعة الذين حكم عليهم بالإعدام بتهمة الانتماء لداعش أو الإكراه على الاعتناق". وحكم على ٧ فرنسيين بالإعدام في محاكمات بين ٢٦ و ٢٨ أيار ٢٠١٩. وقال مدعى عليه واحد على الأقل والحماية من التعذيب".





معهد التدريب النفطي / البصرة

تمديد اعلان مناقصة رقم ١ / بصرة ٢٠١٩



يسر معهد التدريب النفطي / البصرة عن تمديد اعلان المناقصة رقم ١ / بصرة ٢٠١٩ (مشبه اللحام) AUGMENTED REALITY WELDING SIMULATOR وذلك لاضافة مناشئ جديدة (الاتحاد الاوربي / اليابان / كندا / استراليا) مع المناشئ السابقة المذكورة في الطلبية ليكون موعد غلق المناقصة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٦/١١ الساعة الثانية عشر ظهراً علماً أن الاعلان الاول تم نشره في جريدة الصباح / المدى / الدستور مع مراعاة الشروط التي تم ذكرها في الاعلان الاول والذي حدد موعد غلق المناقصة يوم الاحد ٢٠١٩/٦/٢ باستثناء مدة التدريب حيث اصبحت لمدة اسبوعين فقط وبنفس العدد للمتدربين .

الخبير النفطي

علي رحيم فياض

مدير معهد التدريب النفطي / البصرة



الهيكل التصدي للأشغال في حوزة

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

مقتبس حكم غيايبي

رقم المقتبس
٢٠١٨/ج/١٤٥

حكمت محكمة قوى الأمن الداخلي الأولى - للمنطقة الثالثة / بغداد غيايبياً على المدان الهارب رع. (نضير جاسم جلوب عبد الله البديوي) بالسجن لمدة ٦ سنوات استناداً لإحكام المادة ٣٢ أولاً من ق.ع.د. رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ لاختلاسه المسدس الحكومي نوع كلوك الرقم (FTE367) وملحقاته وعناد مسدس من نوعه عدد (١٠٠) اطلاقاً وتضمنه مبلغ قدره (٥,٩٠٠,٠٠٠) دينار عراقي قيمة المسدس الحكومي المختلس استناداً لأحكام المادة ٣٢ ثانياً ق.ع.د. رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ واعتبار جرمته مخلتة بالشرف استناداً لإحكام الفقرة ٢١/٦ ق.ع. رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ وحجز أمواله المنقولة والغير منقولة استناداً لأحكام المادة ١٩ رابعاً ق.أ.د. رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨ ومصادرة السلاح المذكور أعلاه وطرده من الخدمة.

فقدان إجازة حضانة

فقدت مني إجازة حضانة باسم (ابتسام) للاطفال والواقعة في مدينة الكاظمية / قرب مستشفى الكاظمية التعليمي.. يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى الحضانة مع التقدير

تهنئة

ونحن نستقبل تباشير عيد الفطر المبارك يسعدني أن اتقدم بأسمى آيات التبريك والتهاني إلى مراجعنا العظام وإلى الأمة الإسلامية وإلى شعبنا العراقي الأبى بهذه المناسبة السعيدة. داعياً الله سبحانه وتعالى أن يديم على شعبنا وحكومتنا الأمن والأمان وأن يمكننا من تقديم أقصى الجهود لخدمة هذا الشعب. ومن الله التوفيق.

المهندس عبد الله لعبي باهض
وزير النقل

اعلان رقم (٥٤-٥٧) لسنة ٢٠١٩

تعلن شركة مصافي الوسط عن اعلان الطلبات الاستيرادية (وفقاً للوثائق القياسية) وكما مبين أدناه:-

REQ. NO.	DESCRIPTION	QTY	ESTIMATED COST	ADVERTISEMENT NO.	BID BOND
1224 / 2019	Oil & Gas Packing Plant	17 Items	213125 \$	Second	4200 \$
1619 / 2019	Anti - oxidant add Anti - static add	9000 kg 1080 lit	100000 \$	first	3000 \$
1214 / 2019	Valve and fitting	16 Items	310000 \$	Second	3100 \$
3511 / 2019	Rim seal fire protection system for floating roof tank	7 items	1200000 \$	first	12000 \$

وبالشروط التالية:-

- ١٥- سيتم استقطاع مبلغ إجازة الاستيراد بعد إصدار العقد بموجب ما يتم خديده من وزارة التجارة (الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية) للمواد الكيميائية حصراً.
- ١٦- الالتزام بتقديم شهادة المنشأ من الشركة المصنعة للمواد فاتورة بيع وثيقة التأمين باسم المجهزين وتكون مصدقة من قبل المحقبة التجارية العراقية أو السفارة في الخارج سواء كان بلد المنشأ أو بلد الجهاز أم في بلد الشحن).
- ١٧- سيتم استقطاع مبلغ الاجور البيئية بعد اصدار العقد بموجب ما يتم خديده من قبل وزارة الصحة والبيئة بالنسبة لطلبية المواد الكيميائية).
- ١٨- لايجوز تقديم العطاء شطب اي بند من بنود مستندات المناقصة أو اجراء اي تعديل فيها مهما كان نوعه.
- ١٩- منشأ المواد ينبغي ان يحدد في العرض ويكون من ضمن المناشئ المطلوبة وثابت (لن يتغير لاي سبب كان) مع تحديد طريقة وميناء الشحن ونقطة الدول.
- ٢٠- يقوم المجهز بتثبيت عنوانه الكامل (الدولة - المدينة - الشارع - العنوان البريدي والهاتف) واسم المدير العام للشركة او من يخولهم في العروض والرسائل وبشكل واضح ورسمي وبخلافه يهمل العرض.
- ٢١- تقديم شهادة فحص طرف ثالث من احدى الشركات التالية IIOYSA REGISTER, INTERTEK GLOBAL, TUV RHEINLAND, DNV, ATG, SGS, B.V
- ٢٢- تقديم كتاب تحويل من الشركات المصنعة مصدقة من وزارة الخارجية أو السفارة أو الفحصية أو المحقبة التجارية في بلد المنشأ (نسخة أصلية) وحسب التعليمات لطلبات (جهاز المواد المتخصصة).
- ٢٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان مقدارها (١٥٠ دولار).
- ٢٤- تطبيق القوانين والتعليمات المعمول بها في العراق في حالة وقوع منازعات او في كل ما لم يرد به نص ويكون النزاع خاضعاً لولاية القضاء العراقي مع تطبيق قانون حصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ بأن المستحقات المالية تترتب لشركتنا بذمة الطرف الاخر.
- ٢٥- في طلبية المواد الكيميائية يجب ان تقدم النماذج خلال فترة الغلق (مع العرض) وخلاف ذلك لشركتنا الحق في اهماله.
- ٢٦- يتوجب على الشركات التي ترغب بالمشاركة في اي طلبية والتي تطلب اي معلومات فنية شراء الطلبية ويتم ارفاق وصل الشراء مع الرسالة وقبل مدة مناسبة من تاريخ الغلق وستقوم شركتنا بتحديد تاريخ انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشتركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (٧) ايام من تاريخ غلق المناقصة.
- ٢٧- ان المواد سوف تعتبر غير مطابقة للمواصفات عند ورود مستندات الشحن غير مطابقة لشروط العقد او لشروط الاعتماد (في حالة عدم قبول الطرف الاول للخلافات في مستندات الشحن).
- ٢٨- تاريخ الغلق الساعة (١) بعد الظهر ليوم ٢٠١٩/٧/١٥.
- ٢٩- على الشركات الراغبة في المشاركة تقديم كافة المستمسكات الاصولية والقانونية الخاصة بالشركة (شهادة تأسيسية حديثة وناذفة ومصدقة حسب الأصول من السفارة أو الفحصية العراقية في بلد الشركة - براءة نمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب تتضمن الرقم الضريبي - الموقف المالي ممثل بحسابات ختامية رابحة لآخر سنتين مالية - الهوية التجارية النافذة) مع تقديم الاعمال المماثلة صادرة من قبل جهات التعاقد المعنية قبل شراء الطلبية أو ترفق مع العرض المقدم في حالة عدم تقديمها سابقاً.
- ٣٠- استبعاد العطاء الذي يزيد مبلغه بنسبة ٢٠٪ فاكثر عن الكلفة التخمينية.
- ٣١- للشركات العراقية سوف يتم اعتماد سعر الصرف (١١٨٢) دينار عراقي لكل دولار امريكي.
- ٣٢- بخصوص الشركات الغير عراقية فيتطلب تقديم إحدى المستمسكات التالية:
- نسخة واضحة من شهادة تأسيس الشركة أو المكتب مصدق عليها اصولياً من ملحقاتنا التجارية في بلد التأسيس مع نسخة مترجمة باللغة العربية لشهادة تأسيس الشركة من مكتب أو جهة معتمدة ومتخصصة .
- نسخة واضحة من قرار تسجيل فرع أو مكتب تمثيل الشركة في العراق صادر عن دائرة تسجيل الشركات (مصادق اصولياً).
- ٣٣- كافة الاجراءات لطلبات الشراء خاضعة لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ والضوابط والتعديلات. ملاحظة يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني:-

www.oil.gov.iq , www.mrc.oil.gov.iq

زيد كاظم شريف

المدير العام وكالة

رئيس مجلس الإدارة

مع التقدير

- ١- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية وفي حالة عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه ما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
- ٢- يلتزم مقدمو العطاء بملئ القسم الرابع من الوثيقة القياسية والخاص باستمارات العطاء والذي يكون بصيغة (word) ثم تقدم ورقياً بعد ختمها بالختم الخي الخاص بالشركة المقدمة للعطاء مع الوثائق المكونة للعطاء وبخلاف عدم الالتزام يتم استبعاد العطاء وحسب التعليمات.
- ٣- يتم بيع مواصفات الطلبية بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ (مائتان وخمسون ألف) دينار عراقي غير قابل للرد او تحويل ذلك المبلغ الى المصرف الخاص لشركتنا (مصرف الرافدين) الفرع الرئيسي ورقم الحساب هو ٩٠٩٥٦٠٠٠. إلا في حالة الغاء الطلبية من قبل شركتنا يعاد المبلغ إلى المجهز بعد تقديم طلب من قبله.
- ٤- يتم فتح العروض (في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق) وفي حالة مصادفة عطلة تؤجل الى اليوم التالي وبالامكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند الساعة العاشرة من اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمثبت في الفقرة (٢٨) ادناه.
- ٥- يتم تقديم الاسعار بعملية الدولار - يورو - دينار عراقي (CIP) واصل بغداد/مخازن مصفى الدورة وتكون الاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض وشركتنا غير ملزمة بقبول اوطاً الاسعار.
- ٦- يتم تقديم العرض بظرف مثبت عليه رقم المناقصة وعنوانها وتاريخ الغلق وموقع من قبل المدير العام او المدير المفوض مع تثبيت الاسم الكامل وعليه ختم الشركات في الصندوق الخاص في استعلامات شركتنا تقبل العروض التي ترسل مغلفة بالبريد أو D.H.L. وتهمل العروض التي ترد بعد تاريخ الغلق أو عن طريق البريد الالكتروني.
- ٧- يجب تحديد فترة نفاذية العرض وتثبيتها على الظرف الخاص بالعرض وكذلك تحديد تاريخ نفاذية التأمينات الأولية في العرض ويجب ان لا تقل مدة نفاذ العروض عن (١٢٠) يوماً).
- ٨- ترقيم كل صفحة من صفحات العطاء مع المرفقات.
- ٩- يتم تقديم تأمينات أولية من قبل مقدم العطاء أو من احد المساهمين في الشركة وحسب التعليمات وترفق مع العروض على شكل (خطاب ضمان او صك مصدق او سفنجة) نسخة اصلية صادرة من احد المصارف العراقية الواردة في صفحة رقم ٣ من وثيقة تجهيز السلع و صفحة رقم ٥ من وثيقة الأشغال ويجب أن تكون هذه التأمينات نافذة لمدة لا تقل عن (١٢٠) يوماً وتهمل العطاءات اذا كانت على شكل سويتف.
- ١٠- تحديد فترة التجهيز بالايام ولا يجوز تثبيت عبارة (من - الى).
- ١١- تفرض غرامة تأخيرية على المجهز لا يتجاوز حدها الأعلى نسبة ١٠٪ من مبلغ عقد في حالة عدم تجهيز المواد بفترة التجهيز المنبته في العقد.
- ١٢- تقدم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ (حصراً) للعقد بنسبة (٧٥) خمسة من المئة من مبلغ العقد بعد التبليغ بكتاب الاحالة وقبل توقيع العقد ومن احد المصارف الواردة في الفقرة رقم ٩ خلال مدة لاتتجاوز (١٤) يوماً وفي حالة التأخر. تهمل الاحالة ويحال المجهز الى لجنة الناقلين. وتبقى الكفالة نافذة لمدة العقد او تمديده عند تحديد فترة التجهيز او حين انتهاء فترة الضمان. في حالة وجود (فترة ضمان) تطلق كفالة حسن الاداء بعد استلام المواد كاملة ومطابقة للمواصفات وبعد اجاز المجهز كافة التزاماته المنصوصة في العقد وبخلافه سيتم مصادرتها من قبل شركتنا.
- ١٣- تستقطع نسبة (٢,٧٪) من قيمة العقد كضريبة للشركات العراقية وللشركات الغير عراقية والتي تستلم مستحقاتها بالدينار العراقي ويتم حجز ٢,٧ كامانات ضريبية وتكون النسبة ٣٪ للعقود المتضمنة نصب وتدريب واشراف موقعي ولا تعاد اليكم الا بعد تزويدنا ببراءة نمة من الهيئة العامة للضرائب وخلال (٣٠) يوم من تاريخ اجاز العمل وبخلافه يتم استقطاع ما نسبته (٢٠٪) عشرة من المئة من قيمة العقد (وللمبالغ المحققة) وارسالها إلى الهيئة العامة للضرائب قبل اطلاق الدفعة الاخيرة سواء اكان تنفيذ العقد على دفعة واحدة ام على عدة دفعات.
- ١٤- تستقطع نسبة (٠,٠٣) من مبلغ العقد كرسوم طابع.



بأمانة

■ محمد العبيدي

ثقافة الاحتراف

على الرغم من حجم التطور الهائل في شتى مجالات الحياة، ومنها الرياضة ونفاصل ممارستها وفق نظام احترافي أسهم في الارتقاء بها على كافة المستويات، إلا أن هذه الفئة، برغم اهديتها القوي في مجتمعاتنا وخصوصا في العراق، ما زالت تعيش عملة إدارية بدائية لم تعد مجدية حتى مع الهواة، والأمثلة عديدة في هذا المجال، لعل أهمها تلك التي تعيشها كرة القدم بسبب الحياد عن المصلحة العامة، ورفض ثقافة الاحتراف بكل أشكالها الإدارية والتنظيمية والفنية في الأداء والنتائج. الاحتراف في كرة القدم أمر لا مفاوض عنه لتحقيق التدرج الطبيعي في دورة الحياة التي طالتها التقدم في كل شيء، وبات يعكس على ثقافة وسلوك الجميع تلقائيا، وأصبح من البديهيات مواكبة الركب، وتحقيق أدنى معدلات الأداء سواء كان ذلك ضمن مفهوم عام أم الاحتراف في كرة القدم على وجه الخصوص.

الاحتراف بمفهومه العام يعني امتحان الممارسة الرياضية كمهنة أو صناعة، وبالتالي التفرغ الكامل لممارستها مقابل مبالغ مالية كرواتب ومكافآت بموجب عقد محدد المدة، وهو السبيل الأمثل لتطوير أي قطاع رياضي في العالم لأنه النافذة الوحيدة التي يطل من خلالها اللاعب والمدرّب والمؤسسة الرياضية بأكملها للارتقاء بالعمل وفق مستجدات العلوم الرياضية الحديثة، وخصوصا تطور أساليب ونظم التدريب في كرة القدم، فلم يعد تطبيق نظام الاحتراف أمراً عصبياً على أحد في يومنا هذا لاسيما مع نجاح تجارب الآخرين ممن سبقونا بمراحل وتوافر كل السبل والإمكانات للفائدة من الفرص المتاحة في هذا الجانب.

بقاء منظومة كرة القدم العراقية في خانة التخلف بعد أن كانت إنموجياً يحتذى به مقصود لغايات واسباب لا حصر لها، لكن يبقى التذكير وتنبيه الرأي العام واجب لا بد منه خصوصاً مع توافر العناصر الأساسية وأهمها الإمكانيات البشرية التي بإمكانها أن تعمل بتعاون وثقافتهم وفق الأنظمة والقوانين واللوائح المنظمة لعملية الاحتراف.

ثقافة الاحتراف تمنح لكل طرف حقوقه وواجباته والتزاماته تجاه أبنائه حسب شروط، ومنها التفرغ لممارسة كرة القدم، وصولاً إلى اتباع نظام غذائي صارم والانضباط في السلوكيات والأخلاقيات، ومع أن الشائع هو النموذج الأوروبي الذي يعتمد نظاماً صارماً للاحتراف، وأشدّها إتراماً بالشروط والعقود، لكن الأكثر إثارة للاهتمام هو الاحتراف في كرة السلة الأمريكية، وهو في الواقع نظام متكامل يشمل تفاصيل واسعة جداً في غاية الأهمية، وهي التي أدت باللعبة وتحديداً دوري المحترفين إلى ما وصل إليه من مستوى وشهرة وشعبية وإنجازات. دوري المحترفين الأمريكي لكرة السلة له محكمة خاصة لفرض النزاعات والنظر في كل القضايا المتعلقة باللعبة ناهيك عن مستوى الوعي والمستوى التنظيمي الهيب في عالم الـ NBA.

بات لزاماً معرفة معنى الاحتراف الحقيقي وتطبيقه عبر إيجاد لوائح شاملة وثابتة وواضحة تستوفي كل الشروط، ومنها إستحداث المرجعية القانونية للفصل في المنازعات التي تحدث نتيجة قصور في اللوائح بعيداً عن الإتهادات الشخصية. يتحمّن أيضاً تعميم ثقافة الاحتراف بعدة طرق وإخاذ خطوات عملية جادة مسروراً بإبدك أهمية مفهوم الاستمرار الرياضي، والدعاية والتسويق والتمويل والبيع والشراء.

الفكر الاحترافي يجب أن يطغى على كل النواحي الأخرى التي تساعد في هذا التطوير، فاللعبة لا تدار من قبل هواة أو منتفعين أو طارئين، وإنما من قبل متخصصين وخبراء محترفين في فن الإدارة وطي صفحة العشوائية والمصالح الشخصية والجهد الرياضي التي دمّرت الرياضة العراقية وفسدت مفاهيمها. أهم ما يحتاجه اللاعب اليوم هو الوعي والثقافة التي تفرض عليه واجبات تحدد الإنزمام والانضباط الأخلاقي والأدبي الذي يجب أن يكون عليه عند تعامله مع الإداريين والإعلام والمدربين واللاعبين والجمهور بجانب ثقافة الاحتراف المهني كجزء من واجب الإيفاء بمستلزمات العقد وأيضاً بالنواحي الاجتماعية والتربوية المطلوبة.

صحة الرياضة العراقية مرهون بتفاعل جميع الأطراف برغبة صادقة للعمل واستنفار المختصين في المنظومة الرياضية لأداء دورها في المراقبة والتقييم والاختيار، وتهيئة كل الظروف العامة التي تحيط وتدير عملية الاحتراف وتطويره وفق المنظورين العام والخاص.

الاحتراف بمفهومه العام يعني

امتحان الممارسة الرياضية كمهنة

أو صناعة، وبالتالي التفرغ الكامل

لممارستها مقابل مبالغ مالية

كرواتب ومكافآت بموجب عقد

محدد المدة

ويضيف: "تمنّي علي طالب جهودي، ووعدي خيراً، طالبا مني التركيز على عملي، فوعده بالاستمرار في مهنتي مشترطاً إيقاف الإدارة تحركات أحد الاعضاء بتسمية مدرب بديل ليس خوفاً من التغيير، بل لأن العملية برمتها لا تليق بالنادي، وفعلاً استجاب طالب لحظتها ربما لتهدئة موقفي، وثبتت لي عجز الإدارة عن وضع حد لتصرف العضو بديل تم إنتهاز فرصة تغيبني عن الفريق واصدرت الإدارة بيان اعفائي من مهنتي بذريعة الغياب عن الوحدات التدريبية لمدة تسعة أيام، والصحيح أنني انقطعت يوم 25 أيار الماضي بشهادة علي طالب وظاهر بلص".

تجربة مميزة

وأشار مدرب الميناء السابق إلى: "أن تجربتي مع الميناء تبقى ذات قيمة كبيرة في مسيرتي التدريبية، لأنني لم أخذل رئيس النادي هادي أحمد عندما استجذب بي للدفاع عن سمعة الكرة البصرية صاحبة الفضل علينا أيام كنا لاعبين أوفياء لها، وحققنا طموحاتنا في التدريب ولم نتخل عن نادينا الأم، وهي تجربة مميزة بكل تأكيد إلى جانب تجاربي السابقة مع فرق نطق الجنوب وزاخو والصناعات الكهربائية وأربيل، وكانت استفادتي كبيرة في الميناء عن كيفية التعامل مع الجمهور والإدارة والضغوطات، وتمكنا من إخراج فرق جيدة مثل الزوراء والنطف والكرخ ونطق الوسط والطلبة، برغم الفارق في الإعداد بيننا".

المدرّبون الشباب

واختتم عماد عودة الحديث: "يحتاج المدربون الشباب ممن يتصنّون للمهام في الدوري هذا الموسم إلى الدعم الكامل من اتحاد كرة القدم لتطويرهم في دورات كرجية، وتعليم ثقة إدارات الأندية بهم، ومواكبة الإعلام لخطواتهم، وصبر الجمهور على نتائجهم، فلا يجوز مقارنتهم مع مدربين كبار بعضهم بدأوا وبرزوا في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي وهم كبار في العطاء والقيادة، ونتمنى في المستقبل النجاحات التي بلغوها".

حقيقه محمد صلاح، مشيراً إلى أنه شرف مصر بأكملها. كما حرصت اللجنة الأولمبية المصرية برئاسة هشام حطب، على تقديم التهيئة لصلاح، عبر صفحتها الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي. وقالت: "يهنئ مجلس إدارة اللجنة الأولمبية الشعب المصري، ومجلس إدارة اتحاد الكرة بهذا الإنجاز الكبير الذي سجل في تاريخ الكرة المصرية بشكل خاص والرياضة بصفة عامة". وختمت اللجنة الأولمبية المصرية تهنئتها بالقول: يعرب مجلس إدارة اللجنة الأولمبية عن خالص التهيئة لحمد صلاح، الذي أصبح مصدر سعادة الجماهير المصرية، ونتمنى أن يوفقه الله في خطواته القادمة، ويوفق منتخبنا الوطني في نهائيات كأس الأمم الأفريقية القادمة التي ستقام في مصر في شهر حزيران المقبل.

والمحترفين.

وأصبح أحمد ياسين اللاعب الخامس الذي يغيب عن ودية تونس بعد بشار رسن وفرنس بطرس ضياء وأسامة رشيد وريبين سولاقة بداعي الإصابة أو عدم الجاهزية الكاملة حيث أختار كاتانيتش بدلاء عنهم في القائمة النهائية لمنتخبنا الوطني من لاعبي الدوري الممتاز لكرة القدم الذين قدموا مستويات رفيعة مع الفرق التي دافعوا عن ألوانها في الموسم الكروي الحالي وكسبوا ثقة السلوفيني في أن يكونوا من الدماء الجديدة التي ستترك بصمات واضحة مع أسود الراقدين برغم أن عدداً منهم سيشاركون لأول مرة في المباريات الودية الدولية المقبلة وبطولة غرب آسيا التاسعة ليجزوا مقاعد دائمة في المباريات الرسمية ضمن تصفيات الدور الثاني المؤهل لوندنيل 2022 وكأس آسيا 2023. ويبحث مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم عن



بأسل كوركيس الذي أرسل له تذكرة السفر الخاصة به وإعلامه بموعد وصوله إلى تونس للانضمام إلى جانب زملائه اللاعبين المحليين

اتصالات خفية ومرض رئيس الميناء يطيحان بمدرب شاب

■ عماد عودة : ودّعت "السفانة" مجبراً وحفظت كرامتي من دهاء المتآمرين!

■ أنقذنا النادي من الهبوط بـ250 ألف دولار.. وحذرت من سوء مصيره في "الإنستغرام"!

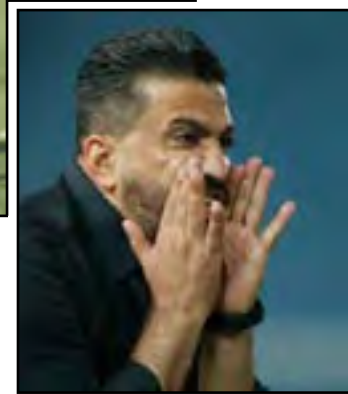
□ بغداد / إياد الصالحي

دعا مدرب فريق الميناء المستقبل عماد عودة لاعبي الفريق ومن خلفهم الجماهير إلى توقيت الفرصة على معرفتي مسيرة "السفانة" في دوري الكرة الذين يعملون لمصالحهم أولاً وغاياتهم معروفة ويشكل تواجدهم نشازاً لا يتسجم مع إظهار المخلصين، مؤكداً أن قرار اعتذاره عن مواصلة المهمة جاء حفاظاً على كرامته من دهاء وتمادى البعض في محاربتة بالخفاء! وقال عودة في حديث خص به "المدى": إن رئيس الهيئة الإدارية لنادي الميناء هادي أحمد اتصل بي قبل بدء المرحلة الثانية من دوري كرة الممتاز شباط الماضي، عارضاً عليّ قيادة الفريق، ويومها كنت في تركيا أتمتع بفترة استجمام بعد إنتهاء مشواري مع فريق أربيل، وقال لي إن أعضاء الإدارة يطالبونك بقبول العرض كونك ابن النادي ويحتم عليك الوفاء أن تقف معنا".

وتابع "عزّز الكابتن جهاد مدلول مشرف الفريق عرض رئيس النادي باتصال هو الآخر، مؤكداً إن الوضع مستقر، ولا تمنّني الإدارة سوى احتلال الفريق مركزاً جيداً يكون في مأمن من الخطر، فوافقت فوراً، ولم اتكلم بشيء عن حقوقي، وحجرت تذكرة العودة إلى مدينة البصرة في اليوم التالي وتوجّهت للمهمة بحماسة كبيرة".

العسر المادي

وتطرق كابتن عماد إلى علاقته مع رئيس النادي، وقال: "لم أتق هادي أحمد منذ أن توليت المهمة بسبب مرضه وتمنّعه بإجازة مدة ثلاثة أشهر، ولم يزّر النادي إلا مرة واحدة قبل استقالتي بفترة قصيرة، وبالنسبة لي كانت الأمور تسير على ما يرام برغم أهمية وجود الرئيس هادي لتتليل العقبات التي واجهتها وألت إلى قطع الصلة مع الفريق، المهم عندي إني رتبت شؤون اللاعبين، وكان هناك أربعة محترفين، أقيمت اثنين منهم بسبب العسر المادي الذي



يَمُرُّ به النادي وخاصة أن اللاعبين كوران وأيدن يطلبان بمبالغ كبيرة من عقودهم".

ويضيف عماد: "تخلّصت شخصياً مع بعض أعضاء إدارة نادي الميناء المقابلة وزير النقل عبدالله لعبيي بحثاً عن حل لمشاكله، وبالفعل تمّ تدليلها، لاسيما أن النادي واجه خطر الهبوط إلى الدرجة الأولى بسبب خيوط المترامية، فتكللت جهودنا بالنجاح وأخصّ بالذكر صفاء عبدالحسين مدير الشركة العامة للموائ، وكذلك الشيخ ضرغام المالكي والأخ علي طالب أيضاً، وتم توفير ما يقارب 250 ألف دولار لتسديد الديون دون المجاهرة بها، فالهمم عندنا وأد المشكلة".

نتائج منطقية

وحول نتائج فريق الميناء التي قيل أنها لا تتناسب مع الطموح، قال: "بالعكس، كانت نتائج الفريق منطقية في ضوء الظروف التي يمر بها منذ تسلمي المهمة في شباط

الماضي حتى تركي الفريق قبل أيام من مباراتنا أمام الكهرياء التي جرت يوم الأحد الموافق 26 أيار الماضي، والتي أنهت بالتعادل (1=1) لأسباب كان موقفي فيها واضحاً وطوال حياتي لم أخش أحداً في مصارحته عن فعلٍ يسبب ضرراً لي أو لأخرين حتى لو نجم عنها إنهاء علاقتي بالعمل".

وذكر عماد: "قبل يوم من لقاء الكهرياء كتبت في حسابي (إنستغرام) إن الوداع كلمة لا أحبّها في قاموس حياتي مهما كانت الظروف والتحديات، هناك من فرضها علينا، والقادم سيكون أسوأ لو لم نتسحب حفاظاً على الكيان الأكبر، نعم أجبرت بقصد ودونه على قول الوداع حتى يتسنى لأهل الودع الوداع لأصحابهم بدلاً من أن يسبهوا في إغراق السفينة، عسى أن يكون رحيلي سبباً في إتفاق المختلفين والمتآمرين، وأن يصحوا الميناء أمانة في أعناقهم بدلاً من حقدهم وغدرهم!".

اهتزاز الثقة

وكشف الكابتن عماد "بعد قيادتي للفريق عدة مباريات، أقدم بعض أعضاء

محمد صلاح يواصل كتابة التاريخ مع ليفربول



حيث سبق محمد صلاح في التسجيل كل من الجزائري رايح ماجرمع فريق بورتو البرتغالي، و العاجي ديبديه دروغبا مع فريق تشيلسي الإنكليزي والكاميروني سامويل إيتو مع برشلونة الإسباني و السنغالي ساديو ماني زميله في ليفربول خلال نهائي الموسم الماضي في مرمي ريال مدريد الإسباني. وبات محمد صلاح أول لاعب مصري يسجل في نهائي دوري الأبطال ويتوج بلقب الشامبيونزليغ مع فريق ليفربول حيث اعتبر هدفة الذي سجله في مرمي توتنهام بعد 108 ثواني هو ثاني أسرع هدف في المباراة النهائية بعد هدف الإيطالي باولو مالديني ليملان الذي سجله بعد 50 ثانية في مرمي ليفربول عام 2005.

وجه اللاعب المصري محمد صلاح، نجم فريق ليفربول الإنكليزي، رسالة لعشاقه بعد التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا مع

□ بغداد / المدى

النهائية التي جرت على ملعب واند ميترو بوليتانو بالعاصمة الإسبانية مدريد. محمد صلاح نجح في كتابة اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ مسابقة دوري أبطال أوروبا، بالتواجد في نهائي المسابقة الأوروبية مرتين متتاليتين، كما بات الفرعون المصري، خامس لاعب أفريقي يسجل في النهائي.

□ بغداد / حيدر مدلول

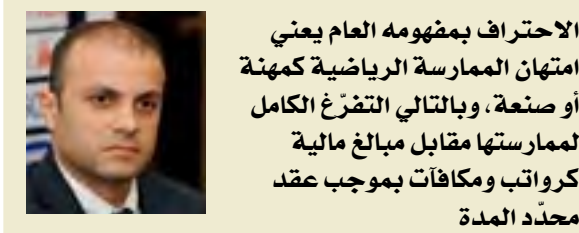
من المؤمل أن يصل وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم اليوم الاثنين إلى تونس للدخول في معسكر تدريبي قصير هناك تحضيراً لمواجهة شقيقه المنتخب التونسي لكرة القدم في الساعة التاسعة مساء يوم الجمعة المقبل بتوقيت بغداد في إطار تحضيراته للمشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولتي كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 بالصين التي ستتطلق منافساتها يوم الخامس من شهر أيلول المقبل بمشاركة 40 منتخباً من مناطق القارة الخمس.

وأختار السلوفيني ستريشكو كاتانيتش مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم قائمته النهائية المكوّنة من 21 لاعباً لخوض مباراة تونس وهم (جلال حسن ومحمد حميد ومحمد صالح لحراسة المرمى وأحمد إبراهيم وسعد ناطق

أحمد ياسين يُصدم مدرب الوطني قبل ودية تونس

وسامح سعيد وضرغام أسماعيل وعلاء علي مهاوي وحسام كاظم وعدي شهاب وميثم جبار لخط الدفاع، وهمام طارق وحسين علي وأجد عطوان ومازن فياض وكرار نبيل ومحمد قاسم وجيستن ميرام لخط الوسط، وأيمن حسين ومهند علي كاظم وعلاء عباس للهجوم، مشيراً إلى أن عضو اتحاد الكرة على الأسدي ترأس الوفد بعد تسميته من قبل مجلس إدارة اتحاد الكرة.

وشكّل الاعتذار الذي قدّمه صانع ألعاب المنتخب الوطني لكرة القدم أحمد ياسين المحترف في صفوف فريق هاكن السويدي بذريعة الإصابة صدمة كبيرة للملاك التدريبي بقيادة كاتانيتش لكون أحمد محمراً رئيساً يعول عليه في تطبيق ما يطلب منه المدرب في مواجهة تونس بعد الدور الكبير الذي بذله في تتويج فريقه بكأس السويد أثار تغلبه على فريق ايسكيلستونا في المباراة النهائية بثلاثية نظيفة ومشاركته



فوز معنوي على تونس أملاً في زيادة رصيد نقاط العراق في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم المقبل المتوقع صدوره يوم الرابع عشر من شهر حزيران القادم لكون المنتخب الشقيق يحتل المركز الثامن والعشرين عالمياً ويتصدر قائمة المنتخبات العربية ويأمل اتحاد الكرة أن يكون أسود الراقدين ضمن المنتخبات الثمانية الأولى إلى جانب إيران واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وقطر والإمارات والسعودية التي ستكون على رئاسة المجموعات الثماني في مراسم حفل سحبة القرعة الذي سيقام يوم السابع عشر من شهر تموز المقبل بالعاصمة القطرية الدوحة ويجنّبنا المواجهة معها في التصفيات الآسيوية المشتركة وضمان تواجدها ضمن قائمة المنتخبات الـ 12 التي ستشارك في منافسات الدور الثالث الحاسم المؤهل لوندنيل قطر إلى جانب جزئه بطاقة العبور إلى بطولة كأس آسيا 2023 في الصين.

"حرائق الحنطة والشعير" في العراق: أبعاد الأزمة الزراعية وتداعياتها



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

رابعاً : مساحة الغابات = 825 هكتاراً .
جدير بالاهتمام إلى إنه يمكننا التأكيد بوجود ظروف وعوامل أخرى تقع في ظل منظومة قانونية - بيروقراطية - مجتمعية - ثقافية - تعليمية - العلمية - اقتصادية شاملة تعد (إن لم تحسن إدارتها) من الأسباب والمعطيات المهمة التي انهكت واضعفت وسنضعف كثيراً إنتاجية الاقتصاد الزراعي بإعتباره جزءاً حيوياً من الاقتصاد العراقي في مرحلته الجديدة عقب 2003 . علماً بأن العراق سبق وأن استقطب على مر تاريخه السياسي - الاقتصادي المعاصر مجموعات سكانية كبيرة جداً اعتمدت في حياتها واستمرار بقائها على الناتج الزراعي وذلك قبل ولوج عصر النفط والتمدن والتحديث الصناعي -الاقتصادي والإزدهار التعليمي بل وحتى في مراحل لاحقة من عصر الثروة النفطية التي بدأت عواندها المهمة تصل لموازات الدولة ويتم توزيعها على مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني عقب الخمسينيات ، الستينيات والسبعينيات. لعل من المناسب القول بان تقرير منظمة الغذاء والزراعة للأمم المتحدة للعام 2013 اعتبر القطاع الزراعي بالرغم من ضعفه الانتاجي الواضح يقع في مرتبة ثانية من الاهتمام عقب القطاع النفطي (في دعم القيمة الكلية للناتج المحلي GDP)) حيث وفر ما قيمته 5% .
علماً بأن عدد سكان الريف العراقي المعتمد في حياته اليومية على الناتج الزراعي يقارب حالياً ثلث المجموع الكلي لسكان العراق الذي تجاوز الـ38 مليون نسمة (علماً بأن الإحصاء السنوي المرتقب لم يحدث بعد). الموضوع الذي نحن صدده يتعلق جزءاً منه بوقائع مثيرة للقلق مفادها حصول سلسلة من الحرائق المفاجئة والتي قد تكون مفتعلة (بفعل فاعل) لبعض حقول الحنطة والشعير في عدد من محافظات شمال ، شرق وغرب العراق (نينوى ، كركوك ، ديالى وصلاح الدين) قدرت مساحتها (وفقاً للمتحدث الرسمي بوزارة الزراعة حميد الناييف) بألفي دونم من أصل 12 مليون دونم إجمالي مساحة حقول الحنطة في العراق. رقم كهذا نسبي ليس مؤكداً بشكل دقيق حتى كتابة المقال . إلا إنه وبغض النظر عن قلة أو كبر حجم مساحة ما تم حرقة من أراضي زراعية منتجة أرجعت وزارة الزراعة العراقية حصول

مثل هذه الأحداث الخطيرة إلى كونها "منهجة" وتستهدف ثروة البلاد الوطنية" تصریح خطير فعلاً ، خاصة وأن الوزارة قد أكدت مسبقاً بأن العراق وبالنظر لموسم الأمطار أو السيول الغزيرة في ربيع 2019 سيتمكن من التوصل لحالة من الاكتفاء الذاتي من ناتج محصول الحنطة للمرة الأولى منذ عقود. علماً بأن ذات الصورة الذهنية تقريباً تشكلت في مرحلة الإسماع" قبل نفوق الإسماع. إن الجدية في التعامل مع نتائج الأزمة الراهنة تجسدت من خلال تصريح المتحدث الرسمي لوزارة الزراعة حتى لو كانت دوافعهم شخصية أو ثأرية . يبقى السؤال قائماً مع ذلك عن ضرورة تسمية الجهات الداخلية او الخارجية التي أشارت إليها لجنة الزراعة في البرلمان العراقي كونها تقف وراء حادث الحريق الخطير. هذا ومن هنا يمكن ، أهمية طرح التساؤل التالي : هل تقف وراء لجنة الزراعة في البرلمان العراقي أم أن رئيس لجنة الزراعة في البرلمان العراقي هو الموضوع أخذ سمة التهويل والتضخيم غير المبرر. بعض المصادر الحكومية الغير محددة جيداً أشارت إلى أن عدداً من الجهات الأخرى قد تكون وراء مثل هذه الحوادث مثل داعش أو جهات مليشياوية عسكرية تعمل خارج سلطة وأختصاص الدولة. من الإراء اللافتة التي تحتاج للتأكيد ايضاً تلك التي تقول بأن إيران تطمح "لتمرير نحو مليون ونصف طن من الحنطة والشعير الإيراني وبيعها للحكومة العراقية عبر وسطاء متنفذين". ضمن هذا التصور جاء اتهام البرلمان العراقي محمد الكربولي "إيران بالتورط في إشعال الحرائق التي طالت مساحات شاسعة من حقول النفط والشعير ، في محافظات ديالى وصلاح الدين ونيوى وكركوك". كي يكون الأمر واضحاً أو جلياً بصورة لاترق إلى الشك لابد من إجراء تحقيق حكومي حازم شفاف و شامل لحاسبة كل من اعتدى على أراضي الدولة وسيادتها الوطنية او أضر بمنظومة حقوق الإنسان دون وجه حق. جدير بالاهتمام أن بعض مواطني المناطق التي تعرضت أراضيها للحرق أكدوا من جهتهم أن ليس لديهم خطوط نقل كهربائي في

يحدث ما يعرف بالتماس الكهربائي الذي كثرت حوله الاتهامات في التسبب بعدد من الحرائق الأخرى التي حدثت في العراق . إن تداعيات أحداث حرائق الحنطة والشعير قادتنا باتجاه التركيز على 3 أولويات رئيسية لمنظمة الفاو (FAO) للتدخل "إيجاباً" في الشأن الزراعي الاقتصادي العراقي :
(1) فهم و توضيح مدى علاقة الاقتصاد - السياسي في قطاع الزراعة والأمن الغذائي.
(2) بناء وتطوير قطاع المشروعات الاستثمارية للتنمية الزراعية.
(3) القيام بجملة أعمال أو جهود: هدفها الملحن توفير المساعدة التقنية، تقييم العمل وفقاً لمعايير محددة، وتقديم الإرشاد للقطاعات الزراعية المختلفة بضمنها الثانوية حيث تتفاعل وتداخل التخصصات تحت مظلة خبراء من التنمية الزراعية.
(4) القيام بجملة أعمال أو جهود: هدفها الملحن توفير المساعدة التقنية، تقييم العمل وفقاً لمعايير محددة، وتقديم الإرشاد للقطاعات الزراعية المختلفة بضمنها الثانوية حيث تتفاعل وتداخل التخصصات تحت مظلة خبراء من التنمية الزراعية.
(5) القيام بجملة أعمال أو جهود: هدفها الملحن توفير المساعدة التقنية، تقييم العمل وفقاً لمعايير محددة، وتقديم الإرشاد للقطاعات الزراعية المختلفة بضمنها الثانوية حيث تتفاعل وتداخل التخصصات تحت مظلة خبراء من التنمية الزراعية.
(6) القيام بجملة أعمال أو جهود: هدفها الملحن توفير المساعدة التقنية، تقييم العمل وفقاً لمعايير محددة، وتقديم الإرشاد للقطاعات الزراعية المختلفة بضمنها الثانوية حيث تتفاعل وتداخل التخصصات تحت مظلة خبراء من التنمية الزراعية.
(7) القيام بجملة أعمال أو جهود: هدفها الملحن توفير المساعدة التقنية، تقييم العمل وفقاً لمعايير محددة، وتقديم الإرشاد للقطاعات الزراعية المختلفة بضمنها الثانوية حيث تتفاعل وتداخل التخصصات تحت مظلة خبراء من التنمية الزراعية.
(8) القيام بجملة أعمال أو جهود: هدفها الملحن توفير المساعدة التقنية، تقييم العمل وفقاً لمعايير محددة، وتقديم الإرشاد للقطاعات الزراعية المختلفة بضمنها الثانوية حيث تتفاعل وتداخل التخصصات تحت مظلة خبراء من التنمية الزراعية.
(9) القيام بجملة أعمال أو جهود: هدفها الملحن توفير المساعدة التقنية، تقييم العمل وفقاً لمعايير محددة، وتقديم الإرشاد للقطاعات الزراعية المختلفة بضمنها الثانوية حيث تتفاعل وتداخل التخصصات تحت مظلة خبراء من التنمية الزراعية.
(10) القيام بجملة أعمال أو جهود: هدفها الملحن توفير المساعدة التقنية، تقييم العمل وفقاً لمعايير محددة، وتقديم الإرشاد للقطاعات الزراعية المختلفة بضمنها الثانوية حيث تتفاعل وتداخل التخصصات تحت مظلة خبراء من التنمية الزراعية.

لنفاذي فشل الإدارات الزراعية المتعاقبة ما يستدعي تشجيع كل فرص وأدوات التعاون والتنسيق بين فرقاء العملية الزراعية داخل وخارج العراق بهدف إنجاذ متطلبات التنمية الزراعية الشاملة التي من جملة جوانبها مايلي : توفر شبكات واسعة وكافية للمياه من خلال استخدام أحدث التقنيات التي هدفها خدمة الإنتاج الزراعي وتوسعته وبناء شبكة سدود جديدة لتنظيم وخرن المياه من خلال تلبية الحاجة المرتفعة للمياه (سواء للشرب ولاستخدام الداخلي) لكل مواطن ومقيم على أرض العراق أخذاً بالاعتبار أيضاً تنامي مسألة التغيير المناخي حيث تصاعدت درجات الحرارة إلى حدود غير مسبوقة وما يعنيه ذلك من فترات طويلة نسبياً سادها الجفاف أو التصحر منعكسة سلباً بصورة سلبية على تنمية عيش الإنسان وعلى مسار التغذية الصحية المتوازنة للبشر. كما أن مسألة إعداد ممن هاجروا أو سبهاجرون مستقبلاً مناطقهم الأصلية باعتبارها "مناطق طاردة" لوجودهم لم يتم بعد حلها بشكل مناسب وقاطع من خلال تأهيلها مجدداً (خاصة عقب الانتصار على داعش) أو كونها تعد مناطق مهمة نسبياً لأسباب متعددة منها تآكل التربة الخصبة وزيادة ملوحة الأراضي كنتيجة لعدم استثمار الوقت المناسب لسوء الإدارة المستمر ما أدى إلى مزيد من حالات الهجرة من الريف إلى المدينة أي إلى مناطق عمل وسكن أخرى تعد أكثر مناسبة أو ملائمة .
المسألة إذن لازلت غير متيقن منها وتتنظر عناية فائقة بها إضافة إلى تعزيز الحماية الحكومية المستدامة. من منظور مكمّل لابد من توفر دراسة أو دراسات وأبحاث معمقة توضح طبيعة العلاقات المتبادلة المتفاعلة بين مختلف الأبعاد الأمنية - السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية والبيئية. من الضروري إذن أن تعتمد الحكومة المركزية "الانتخابية" إلى الإفصاح والكشف الرسمي عن الحقائق المتوافرة حتى الآن بصورة علمية وسريعة نسبياً من خلال متابعة وسائل الإعلام الحديث وتوافقاً مع خدمة شبكة التواصل الاجتماعي عن كل مايرتد من أحداث سواءً أكانت داخل أو خارج نطاق البعد الأمني- السيادةي منعاً لتكرار أزمات الغداء - المياه والبيئة الصحية الحرائق ، ربي احفظ بلدنا آمناً.

من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن هذه الأرقام تم نشرها بناءً على مسح أجرته منظمة الأمم المتحدة للغذاء والزراعة (Food and Agricultural Organization FAO) منذ نهاية التسعينيات . لذا من المناسب الإشارة إلى خارطة جغرافية رقمية تخص حجم المساحات العراقية الزراعية نسبة إلى مجمل الأراضي العراقية تم نشرها من قبل منظمة الغذاء والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO) في عام 2016 :
أولاً : مساحة العراق 43505.2 هكتار ،
ثانياً : المساحة الأرضية الكلية للعراق = 43412.8 هكتار،
ثالثاً : مساحة الأرض الزراعية = 9300 هكتار،

نافذة من موسكو



د. فالح الحمراي

العراق بين التوترات الإقليمية وصحوة داعش

ما يزال الوضع في العراق صعباً، فعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة لضمان الأمن، فإن العديد من العراقيين يشكون في فعالية التدابير التي اتخذتها السلطات. ولم تتوقف الهجمات التي يشنها الإرهابيون، الذين يعتبرون أنفسهم من أنصار ما يسمى ب "الدولة الإسلامية"، ويرتكبون في مناطق مختلفة من البلاد العديد من عمليات السطو والاختطاف، وقتل المسؤولين وأفراد الشرطة، وتستمر التناقضات والخلافات بين ممثلي الأديان والأعراق، وتخشى الأقليات القومية التي تعيش في الجزء الشمالي من العراق من العودة إلى دييارها. وعلى الصعيد الخارجي، تتمثل المهمة الرئيسية للنخبة السياسية في العراق في هذه المرحلة في منع تحول هذا البلد الشرق أوسطي، إلى ساحة نزاع بين إيران والولايات المتحدة. وأصبحت بغداد تدرّك إن مفتاح النجاح هو استعادة اقتصاد البلد المدمر، بالتعاون مع جميع جيران العراق، بما في ذلك إيران في. الوقت نفسه يستخدم الأميركيون الخلافات بين السياسيين العراقيين من أجل إضعاف المواقف الإيرانية في هذا البلد، ومنعها من الشراكة الاستراتيجية مع طهران. وفي هذا الصدد، يتم استخدام استياء جزء من النخبة السنية

من الهمية الإيرانية ومواقف الحشد الشعبي المتشددة في السياسة، والاقتصاد في العراق، وعوامل أخرى. وعلى الصعيد الداخلي، بالرغم من هزيمة داعش، ما تزال المنظمة التي "تتاجر" بالإسلام تنشط في العراق على نحو متزايد، وبدأت المناطق الآمنة وعاصمة البلاد تتعرض للهجوم. وعلى ما يبدو، بهذه الطريقة تروم داعش، الرد على الأعمال واسعة النطاق التي تقوم بها قوات الأمن والجيش. وفي الوقت نفسه، على ما يبدو، لم تدخل داعش تجديداً على منطلقاتها النظرية البالية، ولا تزال أفكار إحياء "الخلافة" جذابة لبعض العراقيين. وانطلاقاً من الاتصالات الدولية التي أجراها الرئيس برهم صالح ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي، سنتنحج إن بغداد باتت تدرّك جيداً، أن النصر على داعش وأيديولوجيتها لا يمكن تحقيقهما بالقوة العسكرية وحدها. وإن مفتاح النجاح هو استعادة اقتصاد البلد المدمر، بما في ذلك بالتعاون مع جميع جيران العراق، بما في ذلك إيران.

في المنطقة التي تقع فيها السفارة الأميركية، وكانت القذيفة قد أطلقت من الجزء الشرقي من المدينة. وأعلنت مجموعة غير معروفة سابقاً اسمها "عمليات الشهيد علي منصور" مسؤوليتها عن الحادث. جغرافية الأعمال الإرهابية تمتد على أجزاء واسعة من البلاد ففي الموصل، وقعت عدة هجمات إرهابية في آن واحد. واستخدمت في كل مرة، العبوات الناسفة المثبتة على المركبات - الدراجات النارية أو السيارات. وفي 15 و 16 أيار قتل الجهاديون في كركوك خلال حادثين منفصلين سبعة من منتسبي قوات الأمن العراقية. وفي 19 أيار، انفجرت في محافظة ديالى عبوة ناسفة على جانب الطريق، بالقرب من مدينة بلدروز، مما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة 26 آخرين. وفي اليوم التالي، تم تفعيل عبوة ناسفة على جانب الطريق في محافظة نينوى، جنوب تلعفر. وتوفي مدني واحد وجرح ثلاثة. وفي 22 أيار، تعرض السكان المحليون لهجوم بقذائف الهاون في محافظة ديالى. تم إطلاق سراحهم في 13 دقيقة. في نفس اليوم ، هاجم مسلحو داعش الشرطة في محافظة صلاح الدين. ونتيجة لذلك، قتل شرطي وأصيب خمسة آخرون. وفي 28 أيار ، وقع هجوم إرهابي آخر في مدينة في محافظة

الأنبار - تم تفجير سيارة مفخخة. تقريباً كل أسبوع من شهر أيار، وقعت هجمات إرهابية في العراق. وتقع الانفجارات في معظم الأحيان في أماكن مزدحمة، لكي يسقط أكبر عدد ممكن من الضحايا بين السكان. ويتم تثبيت العبوات الناسفة في الأسواق ومحطات الحافلات، وعلى الطرق المؤدية إلى حقول الفلاحين. وهدف الجهاديين هو بث الذعر وإعادة تأكيد أنفسهم. أن قرار الولايات المتحدة القاضي بتقليص عدد موظفي بعثتها الدبلوماسية في العراق أصبح أيضاً عاملاً في تأجيج التوتر في البلاد. وقامت شركة نפט إكسون موبيل بإجلاء موظفيها من حقل غرب القرنة. وصرح رسمياً أن هذه الخطوة قد اتخذت على ضوء التهديدات المتزايدة للمواطنين الأميركيين في العراق. وأوصت وزارة خارجية البحرين مواطنيها بمغادرة العراق فوراً. ولا يستبعد أن هذه الخطوة جاءت بسبب الخشية من نشوب نزاع عسكري مع إيران. في هذه الأثناء ، تبحث السلطات العراقية عن أموال لبناء سجن جديد لمقاتلي داعش، الذين من المفترض أن تسلمهم قوات سوريا الديمقراطية للحكومة العراقية، ويبلغ عددهم حوالي 1000 شخص، وتجري عمليات

اعتمدت المادة على مواد نشرت في وسائل الإعلام الروسية

قصة مدينة النحاس لفوزي كريم



والمرارة".
الفضول براوية القصة، إلى كتابة رسالة أستفسارية، إلى محقق الكتاب بالقاهرة، ولكنّ ما من جواب. بعد سنين، تقع في يده "طبعة حجرية من مروج الذهب"، طبعت بأصبعها، إلا أنها زادت من حيرته. كيف؟ ومن أعجب ما وقع لي وأنا أبحث متلهفا، عن نصّ مدينة النحاس بين السطور، أنني وجدت الخبر، قد أنلف برمته، مخلفا شتاتاً من الحروف هنا وهناك.

أوقفني هذا الأمر كثيراً وأضفي في داخلي على الخبر بعداً جديداً.
بهذه الحيات المتواليات، يكون المؤلف، قد أخذ زمام قارته بإحكام. من ناحية أخرى، لا بد أن يكون القارئ قد اعتقد الآن، أن بطل القصة لا علاقة له بالماضي ولا بالمستقبل، وبالتالي لا علاقة له بالسياسة. أكثر من ذلك فإن جغرافيته المحدودة في التجوال في زقاق محله الصغيرة، وهامشية تلك المحلة الصغيرة "على نهر دجلة في جانب الكرخ"، تدلان على أنزال زمني ومكاني في آن واحد. مع ذلك كانت ثمة عيون تراقبه.

التمهيد الذي قدمه رواية القصة أنصراه الكلي لمسألة تاريخية خاصة جداً، يجعل تلك العيون المرصدة، على أشدها تطلّفاً، ما سرها؟ على حين غرة، تفتش في البلد، فلسفة جديدة: "إذا لم تكن ممّا فأنت علينا". تخبر إيقاع المحلة، وشرع الحزبيون يطرقون الأبواب في أي وقت يشاؤون. لكن كيف التوفيق بين رواية لقصة وبحثه الدؤوب، وربما العائث، عن مدينة النحاس، وبين سلطة مرتابة، في كل معرفة غير معرفتها. مغادرة البلد حل.

عند هذا التوقيت تظهر الأم وكأنها الجندر الأساسي الذي تركه الرواية وراءه. حتى الأم - ياللعجب وما من عجب - تحت أبنها على

صلاح نيازى

نتعرّف في قصّة مدينة النحاس لفوزي كريم، على سبب آخر من أسباب الاغتراب، وفي الوقت نفسه، نتعرّف على نفسية بطل القصة الشرقي، من خلال تجربة جنسية.

رأى رواية القصة، كما رأى توماس كارلايل من قبل، أنّ "روح الماضي برمته إنما يكمن في الكتب".

نبدأ القصة كالتالي: "توقّفت، وأنا أنصفج كتاب مروج الذهب، للمسعودي، عند حديث مدينة النحاس... وإني مدينة كل بانها نحاس بصحراء سجماسة، ظفر بها موسى بن نصير، في غزوته إلى المغرب، وانها مغلقة الأبواب، وأن الصاعد إليها إذا أشرف على الحائط صفق ورمي

بنفسه فلا يرجع إليها آخر الدهر".
هذا الغموض العجيب شدّ رواية القصة وزاد من أوار فضوله، يقول الرواية: "مما أثار دهشتي حقاً أن ورود الخبر دون إشارات وشروح في الهامش قد خلف لدي شيئاً من خيبة الأمل

الرحيل.
يقول الرواية: "في يوم السفر الذي كان شديد التكمّ والسرّيّة أحفظت بالطبعة الحجرية من "مروج الذهب" بين طيات الثياب في الحقيبة، وكأني أودع دواء للطوارئ، وغادرت المنزل فجراً".
لماذا أخذ معه "مروج الذهب" وهو الذي وجد خبير المدينة النحاسية، في تلك الطبعة الحجرية، قد أنلف برمته مخلفاً شتاتاً من الحروف هنا وهناك. هل هو التشبث بالماضي ولو كان مطموساً؟
في القسم الثاني من القصة، تصادف الرواية، عاملاً يغسل الصحون في مطعم إيطالي، مع شابّة إيطالية، أستدرجهما الجهد المشترك "إلى تبادل الأماط الصغيرة والهوم الصغيرة والألام الصغيرة ثمّ الاتفاق على السكن في غرفة بعيدة".
يبدو أنّ كلمة "بعيدة"، مواصلة لتلك الروح الانعزالية التي ورثها عن محله ببغداد. كما أن

لا تتبع عن أنطوائه الجنسي، بل من يقينه" من دفع روحها وعطفها". يقول الرواية: "وكأني سقت حجراً في بشر صحراوية فأسمع صوت مياه هناك".
البئر الصحراوية، وبالأخصّ صدها، صورتان لهما وقع تاريخي، قائم من بطون الكتب. مهما دار الأمر، يمهّد الرواية بهذه الوشائج التاريخية، إلى ماسيستنبطه من مفهومات خاصة بشأن الماضي، الذي يقول عنه، إنه: "حساسية مفرطة، مستعدّ أبداً لتعزيز حضوره الحاسم كاستدارة كلية لا يشكّل الحاضر أو المستقبل فيها إلا خطوات مترددة في نقاط التماس... لهذا تبدو كل الأناشيد والشعارات للمستقبل وهي تتضمن أمراً للحجر على الذاكرة وارتقاع الانقذاتة الحانية للوراء شاحبة ومتقلّعة الأنفاس... إن سطوبة الاحتمال، سطوة الفرد الزائل، سطوة الحرب، تجرد حاضر الناس من ماضيها وتشحنه بالمستقبل...".

لم يكن اهتمام الرواية في الصفحات الأولى بالماضي، إلا أشغافاً شخصياً، ولكنّ في المقطع الذي أقتبسناه أعلاه، يظهر بوضوح، أنه بات موقفاً فلسفياً وأيدولوجياً. كيف حدث هذا التطور؟ هل مرده العيش في بيئة غريبة وأكثر تطوراً؟

عند هذه المرحلة، تصبح الفتاة الإيطالية بمثابة كتاب مستغلّ على ماضيه، كما حقيقته مستغلّة على محتوياتها. ربّما من جرّاء هذا الاستغراق، تتداعى الأفكار إلى ذلك البعثي الحزبي، الذي أختطف كيس النايلون، من يد رواية القصة، وفيها كتب مستعارة، فدار الحوار التالي بينهما:
من تكتب؟
- أكتب بحثاً لـلا أحد
من يكتب لـلا أحد، لا فضل له على أحد

شخصيات

وصارت القردة تخطب على المنابر والمسارح والملاعب،
قردة من كل الأنواع:
قردة عراة،
قردة خرجت من بطون التاريخ،
قردة بشعر أصفر
أو بلحي بيض
أو بسراويل خمر،
قردة
ترطن بكل الأكاذيب التي حين يسمعها الشيطان يضحك
لأنه لا يعرف منها إلا حرفاً أو حرفين.

صانع الوهم
الخياط الذي خدع الإمبراطور
والبسّة ثياب الوهم
حتى أخرجّه إلى الناس عارياً تماماً.
هذا الخياط تحول
- بعد أن شقّ الإمبراطور في احتفال بهيج
إلى مذبح تلفزيوني يقرأ الأخبار بطريقة عجيبة:
كان يحرك شفطه فقط
وكان الناس يتوهّمون أنهم يسمعون!
الطلّقة الأولى
قال العارف لآلاف الصلبيّ الفقراء:
لو أنّ كلّ الناس صلواً معنا الجمعة
لإنهارت منارة الجوع في العالم.
بكي الصلّون بدموع الجوع والألم والحرمان
حتى غطت دموعهم الحزى وجوههم وقلوبهم
فرفرت أجنحة الملائكة في السماء
وترنّد صوتٌ ذهبيّ بين الغيماط:
صدق العارف.
صدق العارف.
صدق العارف.
×
تحركت ببنادق جند الطاغية
وطوقت المصلين الباكين من كلّ جهة
وبدأت تحصدهم حصداً.

صانع الكراسي الذهبية
صانع الكراسي الذهبية
للملوك والطغاة والأباطرة
لا يملك في بيته أي كرسيّ كان،
حتى من الهواء.
وحيث سلّته عن السبب، قال:
أكره الكراسي ومن يجلس عليها
وأكره أكثر
أولئك الذين يمتدحون بريقتها المخيف.

كتاب الموتى
البارحة
كنت أقرأ في كتاب الموتى:
الكتاب الصغير، الأسود، السحريّ.
فعبّبت
حين رأيت أنّ أسماء الموتى التي تنتهي بحرف الشين
قد سقطت نقاطها وأسنانها،
وأنّ أسماء الموتى التي تنتهي باللام
قد توقفت منذ زمن طويل عن الطيران.
الأخر الذي هو أنا
لم أكن محتاجاً إلى ما تقول،
كنت محتاجاً إلى شفقتك.
ولم أكن محتاجاً إلى شفقتك بل إلى لسابتك.
لا لم أكن محتاجاً إليه بل إلى روحك.
لا لم أكن محتاجاً إليها بل إلى حائكك،
أعني إلى بائك،
أعني إليك.
وأعرف أنك لا تعرف نفسك مثلي،
فقدني إليك.
نعم،
جميل أنّ التقى بأعني مثلي،
تائه مثلي
يبحث عني
ولا يتركني أهدي في الطريق
إلى أن أموت.

المنفى، والسخرية من الزمان والذات معا، وإذا كان ماضي تاج الملوك مغامرات صحفية وانتصارات عاطفية، وماضي وديان مواهب ضائعة وأمالاً خذلتها السلطة ودمرتها الذكورية؛ فإن كليهما تجدان في الذاكرة المرنة على السخرية، وسيلة بها تتالان التشفي من هذا الماضي (الذي صنيعة بقلادة بالدهن الحر أقبلت إحداهما عليها بشهية واكتفت الأخرى بأن تكش عنها الذباب... كأنهما ضربتان لشبح واحد) ص 18

وعدو هذه الذاكرة هو النسيان الذي تقاومه تاج الملوك بالخرف "يضي الوقت ونكرياتك لا تنتهي" ص 143 وتقاومه وديان بالطرش (لا تترصف الكلمات على لساني غابت عني ابتهالاتي والادعية التي احفظ... رأسي مثقل بطن حديد) ص 167

وتبلغ هذه المقاومة الذروة الدرامية حين تكشف أنّ هناك ماضياً هو أجزى من ماض، وذاكرة مرنة هي أنكى من أخرى، وذلك في المشهد المأساوي الذي هو أطول مشهد سردي في الرواية، وفيه يقبض الأستاذ ابن الشيخ على وديان في حلة تنكزية، يلضع مكبرات الصوت في أذنيها ويصيبها بالطرش (شعلة لا تحتمل ثقّف أنني عيناى تغيماان وهو يضحك يشفق بيدين يوترين... انذكر فتندقق دعومي نبعاً في صخر تصعد حراقة من اعماق سحيفة في روجي) ص 169

وبالرغم من أنّ وديان تكاشفنا بجبروت الذكورية ممثلة بالاستاذ وحاشيته، وتخاضل الذكورية ممثلة بيوسف خطيبها (ينتحب يوسف وأنا تقتلني دموع الرجال) ص 114، فإن السخرية تظل سلاح الذاكرة المرنة الذي به تتقبل وديان صمها (أن تنكيزي بحظي أبهظ من الشفقة وأسي (ص 183، كما يكون استدعاء الامثال والاعاني والأوصاف التهكمية والكلمات الفرنسية معاضداً هذا السلاح (أخف) خرة ماضي بالكثير من الماء بوهم أن أنزع عنها التحريم) ص 27

وهذا بالضبط أيضاً ما نجده عند تاج الملوك وهي ترسم خيالات من عري وخلاعة ومجون، بها تقاوم ماضيها المترع بالامجاد الذي نهرأ بالعجز وتبدد بكر السن.
وما أن تبلغ هذه الذاكرة المرنة عند البطليّن الذروة حتى تأخذ بالتراجع منقبعة تاريخاً وحاضرًا، أولاً عند تاج الملوك (بعد تلك الرحلة بدأت ذاكرتها تتنقب تنطفي وتضيء مثل لافتات النيون تطلع في بقصة جديدة في كل لقاء) ص 315، وثانياً عند وديان (ثقب طبلتي ففقدت تاريخي) ص 85. لكن الجملة التي بها تختمت الرواية (كم يخسر الجمال لو اكتمل) هي التي تجعل السرد يفتح على الرغ من ثقوبه، ليكون في النقصر ربح، وفي الستولوجيا جمال. وإن تكون النبذة هي وديان أو تاج الملوك؛ بل هي الذاكرة التي أريد لها أن تكون نبذة. بهذا يغدو البند موضوعاً من موضوعات السرد ما بعد الحدائي، فيه يكون للذاكرة المرنة بالجماعية وجود فاعل، كما يكون للتوطن بهوية متعددة، حضور مركزي لا يمكن تجاهله أو الاستهانة به.



ولا تستحضر الذاكرة المرنة الماضي مثل سر تغلق عليه؛ بل بإشهار يتوسل بالخيال الذي به تقاوم النسيان والعوق، متحصنة من الكابة، غير متهالكة بالألم والمرض. وهذا ما جسده ذاكرة البطليّن تاج الملوك وديان وهما يتحضان في ذاكريتهما عن هوية تدلل على حضورهما، شاهدين على زمين عراقيين، عراق الأمس الماضي وعراق اليوم الحاضر.

بهذا تغدو الرواية حلبة لتتنازع صوتين سرديين كل صوت يحاول أن يجد في مأساته ما يسخر منه، وقد مرّن ذاكرته، متلاعباً بهيشاشقها، مسانلاً: من أنا؟ ولا عجب أنّ تأتي الإجابات هشّة كما يرى ريكور على صيغة: هذا ما نحن عليه، نحن المختلفين، وقد استعادنا التاريخ بالتخييل والأنسا بالنحن، تعبيراً عن تعدد هوياتي، من صوره تعدد الاسماء (تاج الملوك، تاجي عبد الحميد، مدام شامبيون، وديان، صغيرتي، وادي)

وإذا كانت الذاكرة لديهما متدربة على التحصن من النسيان بالأغراء والمواربة، فإنها أيضا محرّضة وليست صامتة، مؤلّجة بالتتمتر ومتركزة بالتتمتر. الأمر الذي يجعل الحكمة السردية عبارة عن استراتيجيّة في حسن استعمال الذاكرة المرنة التي تغدو جماعية، تعالج الحزن والانطواء بالسخرية من القلق والنسيان "أحوال البلد مثل بول البعير يتقهقر للوراء" ص 320.

وبالذاكرة الجماعية تصبح البطلتان متناظرتين في الانتساب إلى هوية تتعدد بتناذب الصور التي تُسندعي بطريقة تجعل الرواية بتعبير والإس مارتن خطاباً تضادياً، يمزج الواقع بالخيال والأنسا بالنحن والجد بالسخرية، متفكّها بالتوليفية التي بها يتغلب التغريب على المحاكاة، ويغدو التتمتر وسيلة في كشف زيف الواقع، ككابوس فيه السخرية هي الملاذ من ماضٍ مأساوي يطارد البطليّن كخفاش يريد من تاج الملوك العجوز التسليم للمرض، ويريد من وديان الشابة الطرشاء التنازل عن الحلم، لكنهما تقاومان ببقلّة ذاكرتهما المرنتين (تستطيل الحياة وتنمطي أكثر من اللازم ثم تبدأ بمخالفة خط سيرها وتلعب بصاحبها شاطي باطي لا أحد يعرف بالضبط ما هو الشاطي ولا ما هو الباطي) ص 9
ويكثر في الرواية هذا الانثيال من التداعي الذاكراتي للأمال والأعاني، الذي هو أيضا نوع من المغاوة في التشبث بالمكان/خوفاً.

د. نادية هناوي

في أغلب الأعمال الروائية للكاتبة العراقية أنعام كجه جي، هناك ارتياد لمنطقة الهوية بوصفها رهاناً سردياً، يراد منه الكشف عن الانتماء الذي يتبعثر متشظياً بين مكائين، أحدهما الوطن / الأصل، والآخر المنفى / البديل.

وهذه المراهنة هي التي تحيد بروايات كجه جي عن أن تكون نوعاً أدبياً إلى أن تكون نوعاً فوق الأنواع أو جنساً متقدماً على الأجناس، كتريكية رقيقة الصيغة، وكتابة تجتمع فيها المتضادات من قبيل البساطة والتعقيد، الهاشاشة والمتانة، التعلقل والجنون، الغنى والخواء، الوضوح والالتباس.

إن الرواية عند كجه جي هي الحياة في يومياتها ودوامه روتينها الذي ينبغي على الشخصية التعايش معه باستمرار. ولا يعني اهتمام الكاتبة بموضوعة الهوية ارتكاناً عند خط كتابي، يجعل رواياتها كالحفيدة الامريكية والنبذة، تسير على ذات المنوال في التعبير عن الهوية، وإنما هي ذات خطوط متجددة، فلجاننا بتوظيفات مختلفة، ومنها توظيف السخرية التي تندس في تضاعيف رواية (النبذة) مخلخة الرؤية الواقعية الجادة بالتناصت الشعبية التي تلعب الرواية إلى ما يشبه الباروديا التي هي عند منظري الأجناس الأدبية تقع في درجة ثانية بعد الرواية الواقعية. وما كان متاحاً لهذا التحول من الرواية الواقعية إلى الباروديا الهزلية الساخرة أن يكون، لولا أنه سمة من سمات سرديات الشتات التي فيها تكون أحادية الانتماء وبلا ومرضاً، بينما يغدو التعدد في الانتماء استقراوا وتعافياً. ويتخذ التناذب في رواية (النبذة) صيغة الذكريات والاعترافات بضمير المتكلم كطريق سالكه للتعبير عن الهوية في تشظيها ونستولوجيا التعبير عنها، سواء في الغوص في أعماق النفس الإنسانية أو في مواجهة الواقع المعيش الذي هو موضع اهتمام واستخفاف وإدانة؛ نظراً لما فيه من قيم الوهم والخداع التي حرص الكاتب الواقعي دائماً على التعبير عليها.

المنتبي والزبيدي

كنت، ولم أزل، مجرد كاتب يحاول أن يلاحق الأحداث في هذه البلاد التي يخرج فيها نائب ليقول : "سأشترى منصب محافظ الأنبار"، ويصر فيها حزب الفضيلة على مطالبة الحزب الشيوعي العراقي بفصل عشائري، والإفان الرمانات جاهزة. ولهذا كنت، وما زلت، أتمنى أن أجد مسؤولاً عراقياً يريد على الرئيس الإيراني روحاني حين يقول "إننا نتدخل في الشأن العراقي". سيقول لك البعض في مثل هذه المواقف "إن السكوت من ذهب". ولأننا في أيام عيد، أتمنى ان أستيقظ ذات يوم، فلا أجد في نشرات الأخبار خبراً يتعلق بالاستحقاق الطائفي، ليست عندي ياسادة من مقترحات غير التمني، وهي بضاعة المسلمين في عصر يستمد معارفه وعلومه من مكتبة إبراهيم الجعفري التي لا أدري أين حل بها الدهر، بعد أن عاد الجعفري إلى موطنه الأول "بريطانيا"، لذلك تجدي أحياناً أهرب إلى الكتب، وأصنع رؤوسكم بحكايات مؤلفها، وأتغنى بخصال افلاطون وروسو ونجيب محفوظ، لأن واقعا ياسادة أصبح مجرد استعراض لخطب ساسة بلا لون ولا طعم، سيقول البعض: بأية حال عدت يا عيد، لكنه يعود ياسادة وسيكون فيه تجديد برغم وساوس عمنا المتنبي وتشاؤمه، فقلتما يريد البعض لهذا الوطن أن يكون ضحية طامحه وقربانا لدول الجوار، فإن هذا الشعب لا يمكن أن يواصل الرضوخ ليقدم كل عام أضحية، وتسرق أماله ومستقبله وأحلامه. فليواصل الكاذبون كذبهم، كما يشاعون، ويستمر المضحوك عليهم في استغلال مزيد من الحكايات الكوميدية عن الإصلاح والنزاهة، أما نحن فسنتفلس أحراناً ما دام هناك من استطاع أن يحرر الموصل، ويحول خيبات مهدي الغراوي وأكاذيبه إلى انتصارات ومباهج.

سنوات والسيد باقر جبر الزبيدي يصنع رؤوسنا بأنه صاحب "الصنائع السبع" أمن وأمان وهندسة وعمران ومال ومالية وزراعة وصناعة وإسكان، واليوم، والحمد لله، نكتشف له صنعة جديدة خبير في الشأن السوداني ليصدر بياناً إلى اهالي الخرطوم يخبرهم فيه: من خلال متابعتي للشأن السوداني اتضح لي أن البشر يقود مجموعة من الجنرات الذين يربطهم تنظيم خاص مباشر بدولة خليجية تمويلاً وتخطيطاً، ومن هنا فإن قادة الانقلاب العسكري لم يقتنعوا ويقتنعوا الشعب السوداني بإمكانية تسليمهم السلطة، وبسبب هذا البيان الثوري اقترح على الحكومة العراقية أن تعير الزبيدي للسودان لمدة عشرة أعوام، عسى أن ينصلح حالهم وتنتهي أزماتهم. في كل الأحوال، وبرغم الحال التي يعود فيها هذا العيد وبرايم الجعفري ومكتبته "العامرة" ولغته السنسكريتية، غابون عن الأنظار والإسماع، ومع شغفي بعضاً أي الطبيب، أقول لكم: كل عام وأنتم على عتبة أيام أفضل لاتسعون فيها صراخ عالية تصيف.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
3 June 2019
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

نهاية اللعبة

صدرت مؤخراً عن "دار المدى" مسرحية صموئيل بيكيت "نهاية اللعبة" بترجمة الشاعر بول شاولول. المسرحية من فصل واحد يصفها مترجمها في مقدمته: "إنه فصل مكثف ومتوتر ومختزل، شخصياته يحركها بيكيت بمهارة وقدرة فائقتين، كما يحرك اللاعب الماهر حجارة الشطرنج." في "نهاية اللعبة" أربع شخصيات تعيش بعيدة عن الحياة في غرفة مغلقة ذات نوافذ مرتفعة، عالم لا يتحرك ولا تحدث فيه أو له أية تغيرات، شخصيات لا تمل من تكرار حواراتها من دون معنى أو هدف، من دون حتى أن تكمل جملها، ضمن العبثية التي تبتأها بيكيت في كتاباته.



رمضانيات

نادين نسيب نجيم: زوجي لا يقول لي أحبك!

تحدثت الممثلة نادين نسيب نجيم عن علاقتها بزوجها المهندس هادي أسمر، إذ قالت إن "زوجي لا يقول لي يحبك.. يقول لي يموت فيك".

هذا الحديث جاء رداً على سؤال الإعلامية المصرية بوسي شلبي لنجيم، عما إذا كانت تعيش الرومانسية التي ظهرت فيها بمسلسل "خمسمة ونص" في بيتها. كما كشفت نجيم، خلال المقابلة مع شلبي، عن تطور شخصيتها في المسلسل، وعلاقتها بقصي خولي (عمار الغانم) ومعظم النهار (جاد). يُذكر أن المسلسل من بطولة نادين نسيب نجيم، قصي خولي، معظم النهار، رولا حمادة، رفيق علي أحمد.



ترامب يصف ميغان ماركل بـ "المقرفة" قبل زيارته إلى لندن



كايت. ويرجح أن تلازم ماركل لـ"صن" إنه لا علم لديه بأنه المنزل مع طفلها. وقال ترامب لن يقابل ماركل، متوقفاً أنها

وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دوقة ساكس، هاري عام 2018. وأنجبا بـ "المقرفة"، في مقابلة مع صحيفة "صن البريطانية". وقال ترامب: "لم أكن أعلم أنها مقرفة"، على خلفية تصريحات أدلت بها ماركل عام 2016، حين هددت بالهجرة إلى كندا في حال فوزه بالرئاسة. وقد تزوجت ماركل من الأمير هاري عام 2018. وأنجبا طفلها الأول "آرتشي" في مايو/أيار المنصرم. وخلال زيارته المرتقبة إلى الملكة المتحدة، اليوم الإثنين، من المتوقع أن يلتقي ترامب وزوجته ميلاشيا وأولاده الأربعة بالأمير هاري ودوق كامبريدج الأمير ويليام وزوجته دوقة كامبريدج

ملكات جمال عربيات أصبحن ممثلات

دخلت بعض ملكات جمال العالم العربي اللاتي فزن بالفتى جمالية مختلفة عبر السنين مجال الفن، وتحديدًا التمثيل، فبرعن بأدوارهن البطولية، كانت آخرهن النجمتين سيرين عبد النور ملكة جمال العارضات لعام 2002، ونادين نسيب نجيم ملكة جمال لبنان لعام 2007. كذلك ملكة جمال لبنان لعام 1996 جويل بلحق ملكة جمال لبنان شاركت في مسلسل "آخر الفرسان" مع المخرج نجند أنزور وغيره من الأنوار البطولية المختلفة. نادين نسيب نجيم ملكة جمال لبنان لعام 2007 كان لها النصيب الأكبر من الأنوار البطولية التمثيلية وأهمها مسلسل "سمرا" ومسلسل "تشيللو" والآن في رمضان مسلسل "خمسمة ونص". كريستينا صوابا ملكة جمال لبنان لعام 2001 خاضت عدة تجارب تمثيلية مثل مسلسل "أشرق الشمس" و"غزل البنات".



الذكاء الاصطناعي يتغلب للمرة الأولى على البشر في لعبة جماعية

الاستيلاء على العلم في اللعبة التي تقوم على العمل ضمن فريق لتنتزع علم الفريق الخضم مع المحافظة على علمهم الخاص ما يرغب اللاعبين على وضع ستراتيجيات معقدة تميز بين الدفاع والهجوم. وبعد تلقي العناصر الآلية التدريبات اللازمة، تواجهت مع مجربي ألعاب محترفين. وكتب الفريق: "حتى بعد 12 ساعة من الممارسة، لم يتمكن الفريق البشري من الفوز إلا بـ 25 في المئة من المواجهات مع الفريق الآلي". وبقي ميزان الربح والخسارة لصالح فريق الذكاء الاصطناعي حتى عندما تم إبطاء سرعة تفاعله وخفض قدرته على التصويب.

"ديب بلو" من شركة "أي بي إم" على بطل العالم السابق غاري كاسباروف في 1997. وفي العام 2017، تغلب لاعب آلي يتحلى بذكاء اصطناعي من "غوغل" على اللاعب المصنف أولاً في العالم في لعبة "غو". لكن القدرة على المواجهة في لعبة يشارك فيها لاعبين عدة وتقوم على العمل الجماعي والتفاعل في بيئات معقدة، كانت حتى الآن مهمة مستحيلة. وفي إطار هذه الدراسة، عمل الفريق بقيادة ماك جاردنبرغ على نسخة معدلة من لعبة "كويك 3 أرينا" التي أطلقت للمرة الأولى العام 1999 لكنها ما تزال تلقى رواجاً في مسابقات الألعاب الإلكترونية. وقد اختار الفريق فئة "كابتنز دي فلاغ"

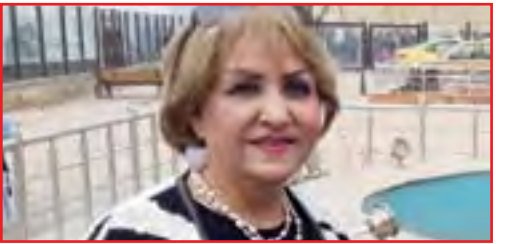


صمم فريق من المبرمجين في شركة بريطانية للذكاء الاصطناعي لاعبين آليين في لعبة "كويك 3 أرينا" تمكنوا من الانتصار بانتظام على مجموعة لاعبين من البشر. وورد عمل الباحثين في شركة "ديب مايند" التي تملكها مجموعة "الفايت" الشركة الأم لـ"غوغل"، في مجلة "ساينس" وتشكل النتيجة هذه سابقة في هذا المجال. وقد أثبتت الحواسيب حتى الآن مراراً وتكراراً تفوقها على البشر في ألعاب فردية مثل الشطرنج منذ تغلب حاسوب

قبل موعد الإفطار

كاظم سلوم المرشدي: في رمضان أتذكر مسلسل النسر وعيون المدينة

صباح



المسلسل سيقوم بإخراجه صلاح كرم.. يذكر ان علي صبري يعد من كتاب الدراما البارزين وسبق ان قدم له مسلسله الشهير "مناوي باشا".

■ **احمد السعيد**
رئيس جمعية التشكيليين فرع البصرة اعلن عن اقامة معرض دائم لآعمال الرواد بعنوان "طبيعة من البصرة" يضم اعمالا تشكيلية انجزها فنانون مصريون من الرواد حيث يتناول الاحداث التي جرت خلال السنوات الماضية.

■ **علي صبري**
السينريست والكاتب المسرحي يواصل كتابة مسلسل بعنوان "النهران" يتناول الاحداث التي جرت خلال السنوات الماضية.

- على مائدة الإفطار؟
- الشورية.
- هل تابعت عملاً فنياً أعجبك في رمضان؟
- مسلسل "زلزال".
- هل لديك ممثل مفضل تتابعه خلال رمضان؟
- ليس في رمضان هذا.
- ماذا تحمل لرمضان من نكريات؟
- تزوجت في منتصفه.
- هل استطاعت الدراما العراقية أن تنافس العربية في شهر رمضان؟
- أبداً، وإن كنت أتمنى ذلك.
- ما هو المسلسل التلفزيوني الذي عرض في رمضان وبقي في ذاكرتك؟
- النسر وعيون المدينة.



- محمد جاسم
- هل يمكن أن تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة؟
- استراحة.
- ما الذي يجب أن نتعلمه من شهر رمضان؟
- الصبر.
- ما البرامج التي تصر على متابعتها بعد الإفطار؟
- لا إصرار على برنامج محدد، فقط ما يستهويني.
- هل يرتبط رمضان عندك بمدفع الإفطار؟
- في طفولتي فقط.
- كيف تقضي يومك في رمضان؟
- قراءة مكثفة، بعيداً عن السينما.
- هل تتصفح المواقع الإلكترونية

بغداد / 46° C - 20° C	البصرة / 48° C - 21° C
أربيل / 43° C - 19° C	النجف / 46° C - 20° C
الموصل / 44° C - 19° C	الرمادي / 46° C - 20° C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين)، إذ ترتفع درجات الحرارة عن معدلاتها مع رياح خفيفة

